

بسم الله الرحمن الرحيم وبه  
نستعين والصلاة والسلام على  
رسوله الكريم سعادة الشيخ  
الفاضل لهو شرف كبير  
تواجدك بمنتدى الحياة وأصبحت  
علما وفخرا لنا بتواجدك معنا  
جزاك الله خيرا

233/كتيب صغير احمله معي  
في كل مكان أسافر فيه ولا  
يفارقني بجانب القرآن الكريم  
وهو أذكار اليوم والليلة أضعت  
هذا الكتاب للأسف وخلال  
بحثي عنه وجدت كتاب يحمل  
نفس الاسم ولكن بمجلد آخر  
وطبعة قديمة وهو مطابق له  
ولكن استغرقت من تواجد باب  
في صلاة التسابيح وكيفية  
مثل الصلاة المفروضة أربع  
ركعات ولكن قبل الركوع وبعد  
الركوع وقبل السجود وقبل  
القيام بأي فعل بالصلاة يتم

التسبيح وتكرير عدد من الأدعية  
هذه الصلاة مكتوبة عن الرسول  
صلى الله عليه وسلم ويبدأ  
الحديث بقول على لسان  
الرسول يا عماه .. يا عماه  
أدلك على ..... نسيت البقية  
منذ قراءتي لبداية الحديث  
انتابني الشك كوني لم أقرأ أي  
حديث من قبل يبدأ بهذه  
الطريقة وأيضا لم أدرس عن  
صلاة التسابيح ولم يطرأ ذكرها  
خلال دراستي بالسعودية فهل  
هذه الصلاة صحيحة وفضلها  
كما ذكر يغفر الذنب ويرفع  
الخطايا وتقرب الجنة وغيرها  
الكثير من الفضائل ؟ جزاكم  
الله خيرا

أخي الفاضل المراقب العام  
لمنتديات الحياة  
سلام الله عليك أخي الحبيب  
بل يسعدني تواجدي بينكم ،  
فجزاكم الله عني خير الجزاء

أما سؤالك - أخي الحبيب - عن  
صلاة التسابيح

فقد اختلف حول هذه المسألة  
اختلافا كثيرا

فمن أهل العلم من حسن الحديث  
، ومنهم من صححه كالشيخ  
الألباني في صحيح الترغيب  
والترهيب برقم ( 674 ) .

ومنهم من قال بوضع الحديث  
( أي أنه موضوع مكذوب )

وأنه يخالف السنة الثابتة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم في  
أن التسبيح والتحميد والتكبير  
والتهليل إنما يكون بعد الصلاة لا  
داخل الصلاة .

ولذا قال ابن خزيمة بعد روايته  
هذا الحديث : إن صح الخبر ففي  
القلب من هذا الإسناد شيئا .  
وأشار إلى ضعفه الهيثمي في  
المجمع

بل ذكره ابن الجوزي في  
الموضوعات

وقال ابن حجر : وقال أبو بكر بن  
العربي : ليس فيها حديث صحيح

ولا حسن ، وبالحق ابن الجوزي  
فذكره في الموضوعات ... وإن  
كان حديث ابن عباس يقرب من  
شرط الحسن إلا أنه شاذ لشدة  
الفردية فيه وعدم المتابع ،  
والشاهد من وجه معتبر ،  
ومخالفة هيئتها لهيئة باقي  
الصلوات . وموسى بن عبد العزيز  
وإن كان صادقا صالحا فلا يحتمل  
منه هذا التفرد ، وقد ضعفها  
( يعني صلاة التسابيح ) ابن تيمية  
والمزي وتوقف الذهبي حكاه بن  
عبد الهادي عنهم في أحكامه ،  
وقد اختلف كلام الشيخ محيي  
الدين ( يعني النووي ) فوهاها ...  
وقال : حديثها ضعيف ، وفي  
استحبابها عندي نظر ؛ لأن فيها  
تغيرا لهيئة الصلاة المعروفة  
فينبغي أن لا تفعل وليس حديثها  
بثابت .

**قال شيخ الإسلام ابن تيمية بعد  
أن ذكر بعض الصلوات المبتدعة :  
وأجود ما يروى من هذه الصلوات  
حديث صلاة التسبيح وقد رواه أبو**

**داود والترمذى** ومع هذا فلم يقل به أحد من الأئمة الأربعة بل أحمد ضعف الحديث ولم يستحب هذه الصلوات وأما ابن المبارك فالمنقول عنه ليس مثل الصلاة المرفوعة إلى النبي فان الصلاة المرفوعة إلى النبي ليس فيها قعدة طويلة بعد السجدة الثانية ، وهذا يخالف الأصول فلا يجوز أن تثبت بمثل هذا الحديث ، ومن تدبر الأصول علم أنه موضوع وأمثال ذلك فإنها كلها أحاديث موضوعة مكذوبة باتفاق أهل المعرفة . انتهى كلامه - رحمه الله - .

فالذي يظهر أنها لا يثبت حديثها من ناحية المتن لشذوذه ومخالفته للسنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم .  
والأصل في العبادات التوقيف ولم يُنقل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه فعلها ، والأمر بها - كما هنا - يكتنفه الشذوذ .  
وهذا نص الحديث :

**عن ابن عباس أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال  
للعباس بن عبد المطلب : يا  
عباس يا عماه ألا أعطيك ألا  
أحبوك ألا أفعل بك عشر خصال  
إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك  
ذنبك أوله وآخره قديمه وحديثه  
خطأه وعمده صغيره وكبيره سره  
وعلانيته أن تصلي أربع ركعات  
تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب  
وسورة فإذا فرغت من القراءة  
في أول ركعة قلت وأنت قائم  
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا  
الله والله أكبر خمس عشرة مرة  
ثم تركع فتقول وأنت راعع عشرا  
ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا ثم  
تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع  
رأسك فتقولها عشرا ثم تسجد  
فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك  
فتقولها عشرا فذلك خمسة  
وسبعون في كل ركعة تفعل في  
أربع ركعات إن استطعت أن  
تصليها في كل يوم فافعل فإن  
لم تفعل ففي كل جمعة مرة**

فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة  
فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة  
فإن لم تفعل ففي عمرك مرة .  
**والله أعلم .**

=====

**234/ ما صحة "صوت المرأة عورة"**  
**هل هو حديث موضوع، أم أنه مجرد**  
**قول على لسان العامة**  
**جزاكم الله خيرا**

**الصحيح أن صوت المرأة ليس بعورة ،**  
**ولم يثبت في النص على أن صوت**  
**المرأة عورة حديث ، وإنما جاء تحريم**  
**الخنوع بالقول**

**قال سبحانه وتعالى لأمهات**  
**المؤمنين : ( يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ**  
**كَأَخِدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا**  
**تُخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي**  
**قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقَلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا )**  
**فعلى هذا لا يحرم تكليم المرأة**  
**للرجال إلا إذا خُشي من الفتنة .**

=====

**235/ وصلتني رسالة من أحد**  
**الأخوة الأفاضل**

حول كتاب ( عمر أمة الإسلام ) أو  
( هرمجدون )

فأجبتة :

أخي الكريم حول كتاب  
( هرمجدون ) سبق أن سألتني

إحدى الأخوات عنه

فقلت :

شيخنا الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرغب أن أسألك عن كتاب وصل

إلى قطر منذ فترة ، وسمع زوجي

عنه من صديق له في العمل وهذا

الكتاب اسمه - هرمجدون ، آخر

بيان ..يا أمة الإسلام - تأليف أمين

محمد جمال الدين ، دراسات عليا

في الدعوة والثقافة الإسلامية ،

كلية الدعوة الإسلامية ، جامعة

الأزهر .

- عمر أمة الإسلام وقرب ظهور

المهدي عليه السلام -

وزميل زوجي في العمل أخبره أن

هذا الكتاب فيه تحديد عمر أمة

الإسلام وتحديد وقت ظهور



المهدي ، مستندا إلى أحاديث  
صحيحة - ظهرت في القرن الثالث  
الهجري - اكتشفها رجل من  
اليهود ، وهذه الأحاديث كلها  
صحيحة ولم يكن أحد يعلم بها  
!!!!!! - هذا ما قاله زميل  
زوجي في العمل ، والرجل مقتنع  
بما يقول .

وعندما طلب منه زوجي اسم  
الكتاب أحضر له نسخة تصويرية  
للغلاف ، والفهرس .  
وسأكتب لك شيخنا الفاضل بعض  
ما ذكر في الفهرس :  
- الأثر الثالث من مخطوطة في  
القرن الثالث الهجري - وأعتقد أنه  
يقصد الأحاديث الصحيحة التي  
أشار إليها -

- فرار حاكم الكويت إلى الروم  
واستغاثته بالروم ( أول الملاحم )  
- ضرب قوات التحالف للعراق ثم  
حصاره ( الجولة الأولى من  
هرمجدون )  
- ظهور أحاب الرايات السود )

- الطالبان بأفغانستان )
- الربط بين السفيناني والحصار
  - صفات السفيناني الخلقية في صدام
  - السفيناني يهزم الجماعة مرتين
  - ظهور المهدي في شهر محرم
  - موت ملك السعودية
  - والكثير شيخنا الفاضل !! وسألت عن الكتاب هنا فعلمت أنه نزل مؤخرا في احدي المكاتب ، فسألت البائع : ألا تتابع وزارة الأوقاف الكتب التي تدخل الأسواق؟؟
  - زوجي مستاء جدا من الكتاب - لأنه سمع عنه كثيرا من صديقه - فهل سمعت شيخنا الفاضل عن هذا الكتاب أو قرأته؟؟
  - وهل يمكن أن يدخل كتاب عندكم دون مراقبة من وزارة الأوقاف؟؟

وجزاكم الله خيرا .

فأجبتها :

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أضحكتني هذه العبارة وأدهشتني !  
( ( مستندا إلى أحاديث صحيحة -  
ظهرت في القرن الثالث الهجري -  
اكتشفها رجل من اليهود ، وهذه  
الأحاديث كلها صحيحة ولم يكن أحد  
يعلم بها ))

لو قيل : اكشف مخطوطات !  
أو قيل : استند إلى دراسات ونصوص  
من نصوص أهل الكتاب !  
لكان ذلك مُمكنًا

أما أن يكتشف أحاديث في القرن  
الثالث الهجري ، ذلك القرن الذي كان  
يزخر بعلماء السنة والتصنيف فائمة  
السنة أكثرهم عاش في ذلك القرن  
ثم لنفترض - جدلاً - أن هذا الذي  
اكتشفه اليهودي صحيح !  
هل يستقيم ويبقى على قدم وساق  
النقد ؟

إن رواية المسلم الفاسق لا تُقبل  
في رواية الحديث ، فكيف بالكافر  
؟؟؟

والصحيح أن رواية الكافر لا تُقبل  
وإنما يُقبل تحمّل الكافر

بمعنى أن الكافر إذا روى حديثاً أو  
واقعة عن النبي صلى الله عليه على  
آله وسلم ثم أسلم فحدّث بهذا  
الحديث فإنه يُقبل منه .  
**مثاله :**

**حديث جبير بن مطعم ، وقد قدم  
المدينة ، قال : سمعت النبي صلى  
الله عليه وسلم يقرأ في المغرب  
بالطور ، فلما بلغ هذه الآية : ( أَمْ  
خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ  
\* أَمْ خَلِقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا  
يُوقِنُونَ \* أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ  
هُمْ الْمُضْطَرُونَ ) قال جبير : كاد  
قلبي أن يطير . رواه البخاري .  
ومثله قصة أبي سفيان مع هرقل ،  
وقد وقعت له قبل إسلامه ثم رواها  
بعد إسلامه فُقبلت منه .  
هذا ما يتعلق برواية اليهودي .  
ومن ناحية ثانية اعتمد المؤلف على  
أحاديث لا تثبت بل بعضها موضوع !  
والخطأ الذي يقع فيه بعض الكتاب  
عندما يُريد تنزيل الأحاديث على  
الواقع أو على واقعة مُعيّنة .**

كما أراد الكاتب أو غيره وصف " صدام حسين " بالسفيفاني ! ليتقمص الدور الذي ورد في الأحاديث التي ذُكر فيها السفيفاني مع أنه لا يثبت فيه حديث ، والحديث الذي أورده في شأن السفيفاني ضعيف جداً .  
ثم إن الحديث الوارد في السفيفاني فيه أن ظهوره بالشام ، هذا على فرض صحته !  
أو تأويله لأمير البلد الصغير بأمير الكويت !!!

مع أن الحديث أصلاً لا يصح !  
أو تعسفه لأن يُدخل حكام الكويت من ضمن آل البيت ! ليقول : إن الفتنة التي يكون دُخنها تحت قدمي رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مِنِّي . إن ذلك الرجل هو حاكم الكويت !!!

مع أن حكام الكويت لم يزعموا ذلك .  
والكتاب عموماً مُلئ بالأحاديث الضعيفة أو الموضوعية بل وبأحاديث وتخاريف الكُفَّان .  
واعتمد الكاتب على كتاب الفتن لنعيم بن حماد ، ونُعيم نفسه قد

انثُقد على تأليفه لهذا الكتاب ،  
فكيف بمن ينقل عنه ؟!  
وأحاديث الرايات السود لا يثبت منها  
شيء .

وقد تقدّم في موضوع الحوار حول  
الأحاديث الموضوعة أن من طرق  
معرفة وضع الحديث النص على  
تواريخ مستقبلية !

**والنصوص التي أوردتها تنقسم إلى  
قسمين :**

قسم لا يصح

وقسم صحيح لكنه غير صريح في  
الدلالة .

**ولعل أصح ما اعتمدوا عليه في تحديد  
عمر أمة الإسلام حديث ابن عمر  
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال : مثلكم ومثل أهل  
الكتابين كمثل رجل استأجر أجراً  
فقال : من يعمل لي من غدوة إلى  
نصف النهار على قيراط ، فَعَمِلت  
اليهود ، ثم قال : من يعمل لي من  
نصف النهار إلى صلاة العصر على  
قيراط ، فَعَمِلت النصارى ، ثم قال :  
من يعمل لي من العصر إلى أن تغيب**

الشمس على قيراطين ، فأنتم هم ،  
فغضبت اليهود والنصارى فقالوا : ما  
لنا أكثر عملاً وأقل عطاء ؟ قال : هل  
نقصتكم من حركم ؟ قالوا : لا . قال  
: فذلك فضلي أوتيه من أشياء . **رواه البخاري .**

وهذا الحديث مع صحته لا يدل على ما  
يذهب إليه من يُحدد عمر أمة الإسلام  
نعم قد يُستأنس به ، ولكن لا يُجزم  
فيه بشيء .

لأن عمر أمة اليهود والنصارى يحتاج  
أصلاً إلى إثبات بداية ونهاية حتى  
نتحقق من ذلك

ثم إن الأمور الغيبية المستقبلية لا  
يُمكن أن يُجزم فيها بشيء .  
نعم نؤمن بها . لكن لا نستطيع  
تحديدها بالدقة .

والذي كان يأتيه الوحي صباح مساء -  
عليه الصلاة والسلام - لم يجزم  
بشيء ، فنأتي في مثل هذا الزمن  
وئرید أن نجزم بذلك .

لما كسفت الشمس في عهده صلى  
الله عليه على آله وسلم قام فزعاً  
يظن أن الساعة قد قامت ؛ لأنها قد

أخفيت حتى عنه - عليه الصلاة  
والسلام - .

ولما ذَكَرَ صلى الله عليه على آله  
وسلم الدجال ، وتذاكره الصحابة  
وخافوا من ظهوره لم يقل بينكم  
وبينه ألف سنة !

**روى مسلم عن النواس بن سمعان -  
رضي الله عنه - قال : ذكر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الدجال  
ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى  
ظنناه في طائفة النخل ، فلما رحنا  
إليه عرف ذلك فينا ، فقال : ما  
شأنكم ؟ قلنا : يا رسول الله ذكرت  
الدجال غداة ، فخفضت فيه ورفعت  
حتى ظنناه في طائفة النخل . فقال  
: غير الدجال أخوفني عليكم ! إن  
يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجهم دونكم ،  
وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج  
نفسه ، والله خليفتي على كل مسلم**

هذا وهو الذي يأتيه الوحي ، ويؤيد  
بالوحي .

**ومع ذلك قال له ربه : ( يَسْأَلُونَكَ عَنِ  
السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا**



عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ  
ثَقُلْتُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا  
تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَافِي  
عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ  
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ \* قُلْ لَا أَمْلِكُ  
لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ  
وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَأَسْتَكْبَرْتُ مِنْ  
الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا  
نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ )

وهو - عليه الصلاة والسلام - القائل :  
كيف أنعم ؟ وقد التقم صاحب القرن  
القرن ، وحنى جبهته ، وأصغى سمعه  
ينتظر أن يؤمر أن ينفخ ، فينفخ .  
رواه الإمام أحمد وأبو داود وغيرهما

فإذا كان هذا هو حال المؤيد بالوحي  
صلى الله عليه على آله وسلم لا يعلم  
متى الساعة ، فيأتي هؤلاء ويتحدثون  
عن عمر أمة الإسلام ، ويحدد بعضهم  
متى تكون الساعة باليوم والتاريخ !  
كذلك اعتمد المؤلف على حديث "  
الصيحة في رمضان " وهذا مما نُقل  
عن نعيم بن حماد في كتاب الفتن ،

وضج الناس في العام الماضي  
وتخوّفوا من تلك الصيحة المزعومة  
ومرّ رمضان الذي منتصفه يوم جمعة  
، ولا صار شيء مما ذُكر أو توهُّم !!!  
وحاول إنزال " موت خليفة ثم وقوع  
فتنة ثم ظهور المهدي " حاول إنزال  
ذلك على موت ملك السعودية !  
مع أن حديث الوارد فيه ضعيف ،  
ولفظه : يكون اختلاف عند موت  
خليفة ، فيخرج رجل من المدينة  
هارب إلى مكة ، فيأتيه ناس من أهل  
مكة فيخرجونه وهو كاره ، فيبايعونه  
بين الركن والمقام ، فيبعث إليهم  
جيش من الشام فيخسف بهم  
بالبيداء ، فإذا رأى الناس ذلك أتته  
إبدال الشام وعصائب العراق  
فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش  
أخواله كلب ، فيبعث إليه المكي بعثا  
فيظهرون عليهم ، وذلك بعث كلب ،  
والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب ،  
فيقسم المال ويعمل في الناس سنة  
نبيهم صلى الله عليه وسلم ، ويلقى  
الإسلام بجرانه إلى الأرض يمكث

تسع سنين . قال حرمي - أحد رواه  
- : أو سبع .

**وهذا الحديث بتمامه رواه الإمام أحمد ، وهو حديث ضعيف .**

**والذي يظهر أن الكاتب حاطب ليل !  
يجمع العصا والعود والحية والعقرب !**

**ولا شك أن هذا مما يُعين على نشر  
الموضوعات والأباطيل والأحاديث  
الضعيفة .**

**وكان أحد الأخوة أعطاني رابط  
الكتاب قبل مدة طالباً رأيي فيه .  
فتعجبت أن الخرافة تجد رواجاً رغم  
انتشار العلم ، وتيسر سُبُلُه والحصول  
عليه وسؤال أهله .**

=====

**236/أرسلت لي إحدى الأخوات  
الفاضلات تقول إنني استشهدت  
بحديث في موضوع ( لماذا عظم  
حق الزوج ) ، وقالت : إن إحدى  
الأخوات قالت إن الحديث موضوع  
!**

**فأجبتها :**

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
**أولاً** : لو لم يكن لدي فجر غد سفر  
لخرّجت الحديث وأطلت في تخريجه .  
**ثانياً** : مسائل التصحيح والتضعيف لا  
تُردُّ إلى غرابة المتن إلا من قبل أهل  
الاختصاص  
فمن الذي قال بغرابته من أهل العلم  
؟

**ثالثاً** : الحديث رواه الإمام أحمد في  
المسند ، وليس في المسند حديث  
موضوع ، وللشيخ الألباني رحمه الله  
رسالة في الذب عن المسند ، ومن  
قبله ابن حجر رحمه الله .  
والحديث في سنن النسائي الكبرى  
وعند ابن حبان  
وغيره .  
وهو في صحيح الجامع برقم )  
( 3148

وينبغي التنبه أن ( لو ) حرف امتناع  
لامتناع  
فليس من شروط ( لو ) أن يقع ما  
بعدها

كما في الحديث الي رواه الإمام  
أحمد وأبو داود وغيرهما بلفظ : ( لو

كنت أمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت  
النساء أن يسجدن لأزواجهن لما جعل  
الله لهم عليهن من الحق ( )  
فهل يُقال إن ( لو ) هنا واقعة أو تقع  
؟

الجواب : لا . قطعاً .  
ولعلك تذكرين لقاء الجواهر ،  
فراجعيه لتذكري طرق معرفة  
الأحاديث الموضوعة  
**وفقك الله وأعانك**

=====

**237/ ما الفرق بين الحديث  
الغريب والحديث الفرد بالتفصيل  
بارك الله فيكم؟**

هنا تجد تفصيلات كثيرة ومفيدة  
حول الأحاديث ، بل حول كثير من  
مسائل علم المصطلح .

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=3530&perpage=15&pagenumber=1>

=====

**238/ ما صحة هذا الحديث (معناه) :**  
**أن من يحفظ القرآن ثم ينساه**  
**يأثم على ذلك وله عقاب عند الله**  
**وإثمه عظيم جدا)**  
**جزاكم الله خيرا أريد نص الحديث**

**ودرجته من الضعف أو الصحة**

**لا يصحّ في ذلك حديث**  
**والحديث الذي أشرت إليه لعله هذا :**  
**عرضت علي أجور أمّتي حتى القذاة**  
**يخرجها الرجل من المسجد وعرضت**  
**علي ذنوب أمّتي فلم أر ذنبا أعظم**  
**من سورة من القرآن أو آية أوتيتها**  
**رجل ثم نسيها .**  
**والحديث رواه أبو داود ، وضعفه**  
**الشيخ الألباني .**

**ومما ورد في ذلك وصحّ قوله عليه**  
**الصلاة والسلام : بئسما لأحدهم**  
**يقول : نسيت آية كيت وكيت ، بل**  
**هو نُسِّي ، استذكروا القرآن فلهو**  
**أشد تفضيلاً من صدور الرجال ، من**  
**النعم بعقلها . رواه البخاري ومسلم**

=====

239/ ما مدى صحة هذا الحديث :

عن أنس رضي الله عنه قال :  
بينما رسول الله صلى الله عليه  
وسلم جالس إذ رأيناه ضحك حتى  
بدت ثناياه فقال له عمر : ما  
أضحك يا رسول الله ؟

قال عليه أفضل السلام : رجلان  
من أمتي .. جثيا بين يدي الله  
فقال أحدهما : يا رب خذ لي  
مظلمتي من أخي

فقال الله تعالى : كيف تصنع  
بأخيك ولم يبق من حسناته  
شيء !

قال : إن ذلك ليوم عظيم يحتاج  
الناس ليحمل من أوزارهم .  
فقال الله عز وجل للطلاب :  
أرفع بصرك فأنظر .

فرفع فقال : يا رب أرى حدائق  
من ذهب مكللة باللؤلؤ... لأي نبي  
هذا ؟ أو لأي صديق هذا ؟ أو لأي  
شهيد ؟؟

قال رب العزة : لمن أعطى  
الثمن ؟

قال : يا رب ومن يملك ذلك ؟  
قال سبحانه وتعالى : أنت  
تملكه .

قال : بماذا ؟؟

قال سبحانه وتعالى : بعفوك عن  
أخيك..

قال : يا رب إني قد عفوت عنه  
قال الله عز وجل فخذ بيد أخيك  
وأدخله الجنة

فقال رسول الله عليه أفضل  
السلام عن ذلك ( اتقوا الله  
وأصلحوا ذات بينكم .. فإن الله  
يصلح بين المسلمين )

بارك الله فيك

الحديث رواه الحاكم وقال : هذا  
حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .  
وتعقبه الذهبي بقوله : عباد ضعيف  
وشيخه لا يُعرف .

وضعه الشيخ د . سعد الحميد في  
تحقيق مختصر استدراك الحافظ  
الذهبي على مستدرک الحاكم



=====  
=====  
بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

240/ قبل أن أكتب أي موضوع أو  
أن أنشر شيئاً أحب أن أكون على  
بينة منه ومن صحته فلذلك لجأت

إليكم بعد الله يا شيخ عبد  
الرحمن - حفظك الله -

الأحاديث قدسية وهي :

يقول الله عز وجل ما غضبت

على أحد كغضبي على عبد أتى

معصية فتعاضمت عليه في جنب

عفوي .

الحديث أورده المناوي في

الاتحافات السننية بالأحاديث

القدسية وقال : رواه الرافعي عن

ناجية بن محمد بن المنتجع عن

جده .

وأورده الديلمي في مسند الفردوس

عن المنتجع .

وأبو نعيم في الحلية عن وهب بن

مُنْبَه عن بعض أنبياء بني إسرائيل .

وأورده عن أبي سليمان الداراني  
قال : قرأت في بعض الكتب ،  
فذكره مطوّلاً .  
ولا أظنه يصحّ رفعه إلى النبي صلى  
الله عليه وسلم .

\*\*\*\*\*

أوحى الله لداود  
" يا داود لو يعلم المدبرون عن  
شوقي لعودتهم ورغبتني في  
توبتهم لذابوا شوقاً إلي  
يا داود هذه رغبتني في المدبرين  
عنى فكيف محبتي في المقبلين  
علي  
وهذا كسابقه مما يُروى عن بني  
إسرائيل .

\*\*\*\*\*

يقول الله عز وجل  
"إني لأجدني أستحي من عبدي  
يرفع إلي يديه يقول يا رب يا رب  
فأردهما فتقول الملائكة : إلهنا  
إنه ليس أهلاً لتغفر له ، فأقول  
ولكن أهل التقوى وأهل المغفرة  
أشهدكم إني قد غفرت لعبدي"

هذا الحديث لم أراه إلا في نوادر  
الأصول في أحاديث الرسول للحكيم  
الترمذي .

وهو دون سند عنده .

\*\*\*\*\*

"جاء في الحديث: إنه إذا رفع  
العبد يديه للسماء وهو عاص  
فيقول يا رب فتحجب الملائكة  
صوته فيكررها يا رب فتحجب  
الملائكة صوته فيكررها يا رب  
فتحجب الملائكة صوته فيكررها  
في الرابعة فيقول الله عز وجل  
إلى متى تحجبون صوت عبدي  
عني؟؟؟ لبيك عبدي لبيك عبدي  
لبيك عبدي لبيك عبدي

\*\*\*\*\*

جاء في الحديث إنه عند معصية  
آدم في الجنة ناداه الله  
"يا آدم لا تجزع من قلبي لك  
"أخرج منها" فلك خلقتها ولكن  
انزل إلى الأرض وذل نفسك من  
أجلي وانكسر في حبي حتى إذا  
زاد شوقك إلي وإليها تعالى

لأدخلك إليها مرة أخرى  
يا آدم كنت تتمنى أن أعصمك؟  
قال آدم نعم  
فقال: "يا آدم إذا عصمتك  
وعصمت بنيك فعلى من أجود  
برحمتي  
وعلى من أتفضل بكرمي، وعلى  
من أتودد، وعلى من أغفر  
يا آدم ذنب تذل به إلينا أحب إلينا  
من طاعة تراءى بها علينا  
يا آدم أنين المذنبين أحب إلينا  
من تسبيح المرأئيين  
لم أقف عليه .

\*\*\*\*\*

أما هذا فحديث نبوي :  
"جاء أعرابي إلى رسول الله  
فقال له يا رسول الله " من  
يحاسب الخلق يوم القيامة؟ "  
فقال الرسول صلى الله عليه  
وسلم : "الله" فقال الأعرابي:  
بنفسه؟؟ فقال النبي: بنفسه  
فضحك الأعرابي وقال: اللهم لك

الحمد. فقال النبي: لما الابتسام  
يا أعرابي؟ فقال: يا رسول الله  
إن الكريم إذا قدر عفى إذا  
حاسب سامح قال النبي: فقه  
الأعرابي".

\*\*\*\*\*

والحديث الأخير  
رواه البيهقي في شعب الإيمان ثم  
قال : تفرد به محمد بن زكريا  
الغلابي عن عبيد الله بن محمد بن  
عائشة والغلابي متروك . اهـ .  
فعلى هذا يكون الحديث أقرب إلى  
الوضع منه إلى الصحة .  
و " الغلابي " هذا متكلم فيه ،  
مختلف فيه .  
من أجل ذلك لم أحكم بوضع الحديث  
=====

241/ قال صلى الله عليه  
وسلم (لان يهدي الله بك رجل  
واحد خير.....)) الحديث  
هل المقصود بالهداية هنا من  
الكفر إلى الإسلام أم أنها تعني

أيضا هداية المسلم العاصي

وجزاكم الله خيرا

وبارك الله فيك

لهداية عامة

**والهداية هي : معرفة الحق والعمل**

به .

فتشمل هداية الكافر من الكفر إلى

الإسلام ، **ومنه قوله تعالى : ( فَمَنْ**

**يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ**

**لِلْإِسْلَامِ )**

وتشمل هداية الضال من ضلالتة إلى

الصراط المستقيم ، **ومنه قوله**

**تعالى : ( وَالَّذِينَ**

**اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ )**

وتشمل طلب معرفة الحق والعمل

به ، **ومنه قوله تعالى : ( إِهْدِنَا**

**الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ )**

وتشمل هداية المبتدع من بدعته إلى

السنة .

وتشمل هداية العاصي من المعصية

إلى الطاعة .

وأما هذا الحديث بخصوصه فقد قاله

النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن

أبي طالب رضي الله عنه يوم خيبر .

ولكن العبرة بعموم اللفظ لا  
بخصوص السبب .  
واللفظ هنا عام " فوالله لأن يهدي  
الله بك رجلا خير لك من أن يكون  
لك حُمْرُ النَّعَمِ " **والحديث متفق  
عليه .**

=====

شيخنا الفاضل بارك الله فيك ..  
242/هل حديث العرنين  
منسوخ؟؟

وهل صح عن السلف أنهم مثلوا  
في القصاص ؟  
وجزاك الله خيرا .

وفيك بورك وأحسن الله إليك  
الذي يظهر أنه ليس بمنسوخ في  
القصاص ، ومن نظائره قتل  
اليهودي

فقد روى البخاري ومسلم عن أنس  
بن مالك رضي الله عنه أن يهوديا  
قتل جارية على **أوضح** لها ، فقتلها  
بحجر . قال : فجيء بها إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم وبها رمق  
فقال لها : أقتلك فلان ؟ فأشارت

برأسها أن لا ، ثم قال لها الثانية ،  
فأشارت برأسها أن لا ، ثم سألها  
الثالثة فقالت : نعم ، وأشارت  
برأسها فقتله رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بين حجرين .  
**وفي رواية لمسلم : فرضخ رأسه**  
**بين حجرين .**  
ورأي الجمهور أن القاتل يُقتل بما  
قتل به .

**واستدلوا بقوله تعالى : ( وَإِنْ**  
**عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ**  
**بِهِ )**

**وقال ابن العربي : يُستثنى من**  
**المماثلة ما كان فيه معصية كالخمر**  
**واللواط والتحريق .**  
أفاده ابن حجر في الفتح .

**قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه**  
**الله في تفصيل المسألة : ونظير**  
**هذا ما ثبت بالسنة واتفاق الصحابة**  
**من القصاص في اللطمة والضربة ،**  
**وهو قول كثير من السلف .**  
وقال أيضا : أما التمثيل في القتل  
فلا يجوز إلا على وجه القصاص

=====



243/عن أبي سعيد الخدري رضي  
الله عنه قال: قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : ما من  
عبد يصوم يوما في سبيل الله إلا  
باعده الله بذلك اليوم عن وجهه  
النار سبعين خريفاً )  
السؤال هو : معنى في سبيل  
الله 000

فلقد سمعت لها معنيين من  
الشيخ ابن عثيمين يرحمه الله  
رحمة واسعة ( قال أن في سبيل  
الله أي وهو مجاهد في سبيل  
الله ) ونحن نعلم أن الرسول أمر  
الصحابة لما كانوا صائمين عندما  
ذهبوا لفتح مكة بالفطر ليتقوا  
على الجهاد 000

أما المعنى الآخر فهو ابن باز  
رحمه الله رحمة واسعة فقد قال  
في سبيل الله أي تطوعاً وطاعة  
لله تعالى ورغبة فيما عند الله  
من الثواب \*\*\*

فما المعنى الصحيح ولو كان  
معنى ابن باز رحمه الله الصحيح

## فيحمل عليه جميع صيام التطوع \*\*\*

بارك الله فيك

حديث أبي سعيد رضي الله عنه  
رواه البخاري ومسلم

وعند النسائي من حديث عقبة بن  
عامر رضي الله عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم أنه قال : **من صام  
يوماً في سبيل الله باعد الله منه  
جهنم مسيرة مائة عام .**

وعند الترمذي من حديث أبي أمامة  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أنه قال : **من صام يوماً  
في سبيل الله جعل الله بينه وبين  
النار خندقاً كما بين السماء  
والأرض .**

والأحاديث في صحيح الجامع الصغير  
للشيخ الألباني رحمه الله .  
والذي يظهر أن في تقييد الصيام بـ  
" في سبيل الله " له زيادة فائدة ،  
وإلا لقال : من صام يوماً لله ، ونحو  
ذلك .

ولا يُطلق لفظ " في سبيل الله " إلا  
على الجهاد في سبيل الله

**ولذا قال سبحانه في أهل الزكاة :** ( **إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ** )

**وقال سبحانه :** ( **لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ** )

وغيرها من الآيات التي تدلّ على أن " في سبيل الله " يُراد بها الجهاد دون غيره من أبواب البر .  
ومثله ما يرد في الأحاديث في فضل النفقة في سبيل الله ، وفضل الصيام في سبيل الله ، إنما يُراد بها الجهاد وحده .

**قال ابن الجوزي :** إذا أطلق ذكر سبيل الله فالمراد به الجهاد .  
**وقال بن دقيق العيد :** العرف الأكثر استعماله في الجهاد .

**وقال ابن حجر رحمه الله في قوله عليه الصلاة والسلام :** كل كَلِمٍ يُكَلِّمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ...

قال : قوله " **في سبيل الله** " قيد

يخرج ما يصيب المسلم من  
الجراحات في غير سبيل الله .

**انتهى .**

**قال ابن حجر :** ولا يعارض ذلك أن  
الفطر في الجهاد أولى لأن الصائم

يضعف عن اللقاء . **انتهى .**

والفطر أقوى عند ملاقات العدو ، أما

في حال الرباط أو محاصرة العدو

فكل ذلك داخل في مسمى الجهاد

فلا يضعف فيه الصائم ، **وإنما قال**

**النبي صلى الله عليه وسلم : إنكم**

**قد دنوتم من عدوكم والفطر أقوى**

**لكم . قال أنس :** فكانت رخصة فمننا

من صام ومنا من أفطر ، ثم نزلنا

منزلاً آخر فقال : **إنكم مصبحو**

**عدوكم والفطر أقوى لكم**

**فأفطروا . وكانت عزيمة فأفطرنا .**

**رواه مسلم .**

=====

244/ هل من يوجد حديث على من

فاتته خطبة الجمعة لا صلاة له

إذا كلم شخص آخر أثناء الخطبة لا

جمعه له

حياك الله وبياك وبارك فيك  
لا يوجد حديث صحيح على أنه من  
فاته صلاة الجمعة فلا صلاة له  
بل صح عنه عليه الصلاة والسلام أنه  
قال : من أدرك من صلاة الجمعة  
ركعة ، فقد أدرك الصلاة . رواه  
النسائي وغيره .  
وقال : من أدرك ركعة من صلاة  
الجمعة أو غيرها ، فقد تمت صلاته .  
رواه النسائي أيضا .  
وأما الكلام والإمام يخطب فإنه يُذهب  
أجر الجمعة لقوله عليه الصلاة  
والسلام : ومن قال يوم الجمعة  
لصاحبه : صه ، فقد لغا ، ومن لغا  
فليس له في جمعته تلك شيء . رواه  
أبو داود .  
ومعنى ذلك أنه فقد أجر الجمعة  
وإلا فإن صلاته صحيحة .

=====

فضيلة الشيخ : عبد الرحمن  
السحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

245/لو تكرمتم توضيح مدى صحة

هذا الحديث , بارك الله فيكم .

ملك الموت

عندما عرج بالنبي صلى الله عليه

وسلم في ليلة الإسراء والمعراج

إلى

السماء ، ومن بين ما رآه صلى الله

عليه وسلم في تلك الليلة قال :

رأيت

ملكا عظيم الخلقة والمنظر قد

بلغت قدماه تخوم الأرض السابعة

ورأسه تحت العرش وهو جالس

على كرسي من نور والملائكة بين

يديه وعن يمينه وعن شماله

ينتظرون أمر الله تعالى عز وجل

وعن يمينه لوح وعن شماله شجرة

عظيمة إلا انه لم يضحك أبدا فقلت

يا أخي يا جبريل من هذا ؟ قال

جبريل : هذا هادم اللذات ومفرق

الجماعات ومخرب البيوت والدور

ومعمر القبور وميتم الأطفال

ومرمل النساء ومفجع الأحباب

ومغلق الأبواب ومسود الأعتاب

وخاطف الشباب هذا ملك الموت  
عزرائيل فهو ومالك الخازن النار  
لا يضحكان ابداً دن منه وسلم  
عليه فدنوت منه وسلمت عليه فلم  
يرد السلام فقال له لم ترد السلام  
على سيد الخلق وحبيب الحق فلما  
سمع كلام جبريل وثب قائماً ورد  
السلام وهنأني بالكرامة من ربي  
وقال ابشري يا محمد فان الخير  
فيك وفي أمتك إلى يوم القيامة  
فقلت يا أخي يا عزرائيل هذا  
مقامك ؟ قال نعم منذ خلقتني ربي  
إلى قيام الساعة ، فقلت كيف  
تقبض الأرواح وأنت في مكانك  
هذا ؟ قال إن الله أمكني من ذلك  
وسخر لي من الملائكة خمسة  
آلاف أفرقهم في الأرض فإذا بلغ  
العبد أجله واستوفي رزقه  
وانقضت مدة حياته أرسلت له  
أربعين ملكاً يعالجون روحه  
فينزعونها من العروق والعصب  
واللحم والدم ويقبضونها من  
رؤوس أظافره حتى تصل إلى

الركب ثم يريحون الميت ساعة ثم  
يجذبونها إلى السرة ثم يريحونه  
ساعة ثم يجذبونها إلى الحلقوم  
فتقع في الغرغرة فأتناولها  
وأسلها كما نسل الشعرة من  
العجين فإذا انفصلت من الجسد  
جمدت العينان وشخصت لأنهما  
يتبعان الروح فأقبضها بإحدى  
حزبتي هاتين وإذا بيده حزبة من  
النور وحزبة سخط فالروح الطيبة  
يقبضها بحزبة النور ويرسلها إلى  
عليين والروح الخبيثة يقبضها  
بحزبة

السخط ويرسلها إلى سجين وهي  
صخرة سوداء مدلهمة تحت الأرض  
السابعة السفلي فيها أرواح  
الكفار والفجار قلت وكيف تعرف  
حضر أجل العبد أم لم يحضر قال يا  
محمد ما من عبد إلا وله في  
السماء بابان باب ينزل منه رزقه و  
باب يصعد إليه عمله وهذه الشجرة  
التي عن يساري ما عليها ورقة إلا  
عليها اسم واحد من بني آدم ذكور



وإنّاثا فإذا قرب أجل الشخص  
اصفرت الورقة التي كتب عليها  
اسمه وتسقط على الباب الذي  
ينزل منه رزقه ويسود اسمه في  
اللوح فأعلم أنه مقبوض فأنظر  
إليه نظرة يرتعد منها جسده  
ويتوعك قلبه من هيبتي فيقع في  
الفرّاش فأرسل إليه أربعين من  
الملائكة يعالجون روحه وذلك قوله  
تعالى : ( حتى إذا جاء أحدكم  
الموت توفته رسلنا وهم لا  
يفرطون ) قلت يا أخى يا عزرائيل  
ارنى صورتك التي خلقك الله  
عليها وتقبض فيها الأرواح قال يا  
حبيبي لا تستطع النظر إليها  
فقلت أقسمت عليك إلا فعلت وإذا  
بالنداء من العلى الأعلى لا تخالف  
حبيبي محمد فعند ذلك تجلى ملك  
الموت فى الصورة التي يقبض  
فيها الأرواح قال النبى صلى الله  
عليه وسلم فلما نظر ملك الموت  
إلى وجدت الدنيا بين يديه كالدرهم  
بين يدي أحدكم يقلبه كيف يشاء

ارتعد قلبي ورجف منه فوضع  
جبريل يده على صدري فرجعت  
روحي إلي وعقلي فقال جبريل يا  
محمد ما بعد القبر إلا ظلمة القبر  
ووحشته وسؤال منكر ونكير قال  
النبي صلى الله عليه وسلم  
فودعته .

جزاكم الله كل خير ونفع بكم  
وبعلمكم

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك  
لا يصح في تسمية ملك الموت حديث  
وهذا الحديث ذكر فيه أن ملك الموت  
هو عزرائيل .

**والقاعدة عند علماء الحديث : أنه لم**

يصح في تسميته حديث .

والحديث ألفاظه غريبة

ولم أجده لا في كتب الصحيح ولا

في كتب الضعيف ولا حتى الكتب

التي ذكرت الأحاديث الموضوعة !

فمن أين أتيت به ؟

=====

==

بسم الله والحمد لله والصلاة  
والسلام على رسول الله وبعد  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
246/ ما رأى سيادتكم في  
الأحاديث المذكورة أدناه عن آيتان  
من القرآن الكريم غير موجودتان  
في المصاحف التي بين أيدينا  
وهي آية الرجم وآية الرضاة فما  
هو الصحيح في هذه المسألة وهل  
ذلك يعارض الآية الكريمة : أنا نحن  
نزلنا الذكر وإنا له لحافظون  
وجزاكم الله خيرا  
الأحاديث هي كالآتي :  
\* أن عمر - يعني ابن الخطاب -  
رضي الله عنه خطب فقال: إن  
الله بعث محمداً بالحق، وأنزل  
عليه الكتاب، فكان فيما أنزل  
عليه: آية الرجم، فقرأناها  
ووعيناها، ورجم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ورجمنا من بعده،  
وإني خشيت إن طال بالناس  
الزمان أن يقول قائل: ما نجد آية  
الرجم في كتاب الله، فيضلوا

بترك فريضة أنزلها الله تعالى؛  
فالرجم حق على من زنى من  
الرجال والنساء إذا كان محصنا، إذا  
قامت البينة، أو كان حمل، أو  
اعتراف، وأيم الله! لولا أن يقول  
الناس: زاد عمر في كتاب الله عز  
وجل، لكتبتها  
(صحيح أبي داود)

\* لقد نزلت آية الرجم ورضاعة  
الكبير عشرا ولقد كان في صحيفة  
تحت سريري فلما مات رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وتشاغلنا  
بموته دخل داجن فأكلها  
(صحيح بن ماجه)

\* أن الله بعث محمدا بالحق و أنزل  
عليه الكتاب فكان فيما أنزل عليه  
آية الرجم فقرأتها و عقلتها و  
وعيتها و رجم رسول الله و رجمنا  
بعده فأخشى إن طال بالناس  
زمان أن يقول قائل: ما نجد  
الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك  
فريضة أنزلها الله تعالى فالرجم  
حق على من زنى إذا أحسن من

الرجال و النساء إذا قامت به البينة  
أو كان الحبل أو الاعتراف و قد  
قرأتها . الشيخ و الشيخة إذا زنيا  
فارجموهما البتة نكالا من الله و  
الله عزيز حكيم  
(إرواء الغليل)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك  
لا إشكال في ذلك ولا تعارض بين  
الآية وبين الأحاديث .  
فالحديث الأول رواه البخاري في  
صحيحه عن عمر رضي الله عنه .  
والنسخ ثابت ولا إشكال فيه بين أهل  
العلم

فالنسخ في القرآن واقع ، وهو مُجمع  
عليه ، لقوله تبارك وتعالى : ( مَا  
يَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا  
أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ )

والنسخ على أنواع :

1 - نسخ التلاوة والحكم مثل نسخ  
عشر رضعات بخمس .

قالت عائشة رضي الله عنها : كان  
فيما أنزل من القرآن عشر رضعات

معلومات يُحرِّمن ، ثم نُسخن بخمس  
معلومات . رواه مسلم .

2 - نسخ التلاوة وبقاء الحُكم ، كما  
في آية الرجم .

3 - نسخ الحُكم وبقاء التلاوة ،  
كنسخ الأمر بحبس من تأتي بفاحشة  
إلى أن يتوفاها الله .

قال سبحانه وتعالى : ( وَاللَّائِي يَأْتِينَ  
الْفَاحِشَةَ مِنْ نَسَائِكُمْ فَاَسْتَشْهِدُوا  
عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِّنكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا  
فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى  
يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ  
سَبِيلًا )

فهذا منسوخ حُكمه فلا يُعمل به

قال عليه الصلاة والسلام : خذوا

عني ، خذوا عني ؛ قد جعل الله **لهن**

**سبيلاً** : البكر بالبكر جلد مائة ونفي

سنة ، والثيب بالثيب جلد مائة

والرجم . رواه مسلم .

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

247/أريد أن أسأل عن حديث

( الجنة تحت أقدام الأمهات

وحديث ( الزم رجلها فثم الجنة )

**الأول هذا اللفظ لا يصح**  
وورد بلفظ " الجنة تحت أقدام  
الأمهات ، من شئن أدخلن ، و من  
شئن أخرجن " وهو موضوع مكذوب .  
**والثاني صحيح ، وقد رواه ابن ماجه**  
**ورواه النسائي بلفظ : هل لك من أم**  
**؟ قال : نعم ، قال : فالزمها ، فإن**  
**الجنة تحت رجليها .**  
**والله تعالى أعلى وأعلم**

=====

**248/ شيخنا الفاضل .. أعيش في**  
**بلد مليء بالمبتدعين وأحاول بقدر**  
**استطاعتي أن أنبه الناس لخطر**  
**البدع ولكن أحدهم قابلني بهذا**  
**الحديث فهلا أفدتنا في معناه**  
**وكيف نرد على من يقابلنا به .**  
**الحديث هو حديث صحيح حسب**  
**الألباني وهذا نصه :**

**حدثنا الربيع بن سليمان المرادي**  
**أن عبد الله بن وهب أخبرني**  
**يونس عن ابن شهاب أخبرني**  
**عروة بن الزبير أن عبد الرحمن بن**  
**عبد القاري وكان في عهد عمر بن**

الخطاب مع عبد الله بن الأرقم  
على بيت المال  
أن عمر خرج ليلة في رمضان  
فخرج معه عبد الرحمن بن عبد  
القاري فطاف بالمسجد وأهل  
المسجد أوزاع متفرقون يصلي  
الرجل لنفسه ويصلي الرجل  
فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر  
والله إنني أظن لو جمعنا هؤلاء  
على قارئ واحد لكان أمثل ثم  
عزم عمر على ذلك وأمر أبي بن  
كعب أن يقوم لهم في رمضان  
فخرج عمر عليهم والناس يصلون  
بصلاة قارئهم فقال عمر نعم  
البدعة هي ...

جزاكم الله عنا كل خير  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
بل الحديث في صحيح البخاري ولا  
إشكال فيه

**فقد رواه عن عبد الرحمن بن عبد**  
**القاري : خرجت مع عمر بن الخطاب**  
**ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا**  
**الناس أوزاع متفرقون ، يصلي**



الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلح  
بصلاته الرهط فقال عمر : إني أرى  
لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان  
أمثل ، ثم عزم فجمعهم على أبي ابن  
كعب ، ثم خرجت معه ليلة أخرى  
والناس يصلون بصلاة قارئهم قال  
عمر : نعم البدعة هذه ، والتي ينامون  
عنها أفضل من التي يقومون . يريد  
آخر الليل وكان الناس يقومون أوله .  
**وأورد قبله قول الإمام الزهري في**  
**التراويح : فتوفي رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم والأمر على ذلك ، ثم**  
**كان الأمر على ذلك في خلافة أبي**  
**بكر وصدرًا من خلافة عمر رضي الله**  
**عنهما .**

والتحقيق أنها ليست بدعة وإن  
تمسك بها المبطلون ، وذلك من  
عدّة وجوه :

**الوجه الأول : أنه - بفضل الله - لا**  
**يُعرف في الصحابة مُبتدِعاً ، ويكفي**  
**البدعة قُبْحاً أن يُبرأ منها أصحاب**  
**النبي صلى الله عليه وسلم .**  
**الوجه الثاني : أن ما فعله عمر**  
**رضي الله عنه له أصل في الشرع ،**

بل هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم ، فقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس جماعة في رمضان وصلى الناس بصلاته .

**فقد ثبت في الصحيحين من حديث عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ، ثم صلى من القابلة فكثُر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة ، فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال : قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم . قال : وذلك في رمضان .**

**الوجه الثالث : أن عمر رضي الله عنه لم يكن منه إلا أنه أحيا الأمر الأول ، وجمَعَ الناس على إمام واحد بدل الفرقة والاختلاف .**

**قال ابن عبد البر : لم يَسُنَّ عمر إلا ما رضيَه صلى الله عليه وسلم ، ولم يمنعه من المواظبة عليه إلا خشية أن يفرض على أمته ، وكان**

بالمؤمنين رؤُوفاً رحيمًا ، فلما عَلِمَ  
عمر ذلك مِنْ رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ، وَعَلِمَ أن الفرائض لا  
يُزاد فيها ولا يُنقص منها بعد موته  
صلى الله عليه وسلم أقامها للناس  
وأحياها ، وَأَمَرَ بها وذلك سنة أربعة  
عشرة من الهجرة ، وذلك شيءٌ  
ذخره الله له وفضلَه به . اهـ .

**قال ابن رجب - في قول عمر رضي  
الله عنه : نعم البدعة هذه - : وأما**  
ما وقع في كلام السلف من  
استحسان بعض البدع ؛ فإنما ذلك  
في البدع اللغوية لا الشرعية ، فمن  
ذلك قول عمر رضي الله عنه لما  
جمع الناس في قيام رمضان علي  
إمام واحد في المسجد وخرج ورأهم  
يصلون كذلك فقال : نعمت البدعة  
هذه . اهـ .

**الوجه الرابع : ثم إن عمر رضي الله  
عنه ممن أمرنا أن نقتدي بهم ، كما  
في قوله صلى الله عليه وسلم :  
فعلیکم بسنتي ، وسنة الخلفاء  
الراشدين المهديين ، عضوا عليها  
بالتواجد . رواه الإمام أحمد وغيره .**

**وفي قوله صلى الله عليه وسلم :**  
**اقتدوا باللذين من بعدي : أبي بكر**  
**وعمر . رواه أحمد والترمذي ، وهو**  
**حديث صحيح .**

**فأين هذا ممن يبتدع في دين الله ما**  
**لم يأذن به الله ثم ينسبه للشرع؟؟!**  
**وأين هذا ممن يدّعي محبة النبي**  
**صلى الله عليه وسلم ثم يتقدم بين**  
**يديه عليه الصلاة والسلام ويزيد**  
**على ما جاء به ، كأنه عليه الصلاة**  
**والسلام لم يُبلِّغ البلاغ المبين؟!**   
**وأين هذا ممن يتشبه بأعداء دينه**  
**الذين ابتدعوا رهبانية لم يأذن بها**  
**الله؟**

**( وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا**  
**عَلَيْهِمْ )**

**فما أشبه القوم بالقوم !**  
**وأين من يبتدع في دين الله من قوله**  
**عليه الصلاة والسلام في خطبه**  
**ومواعظه : أما بعد فإن خير الحديث**  
**كتاب الله ، وخير الهدى هدى**  
**محمد ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل**  
**بدعة ضلالة . رواه مسلم .؟؟**

**فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول :**  
وشرُّ الأمور محدثاتها ، وكل محدثة  
بدعة ، وكل **بدعة ضلالة** ، وكل ضلالة  
في النار .

وهؤلاء يستدركون على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فيقولون :  
ليست كل محدثة بدعة ! ولا كل  
بدعة ضلالة !

والعمل الصالح لا يكون مقبولاً عند  
الله عز وجل إلا بموافقة لسنة نبيه  
صلى الله عليه وسلم .

وتفصيل ذلك في هذا الموضوع :

[http://www.almeshkat.net/vb/showthread](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=9528&highlight)  
[=d.php?s=&threadid=9528&highlight](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=9528&highlight)

=====

**249/ ما صحة هذا الحديث :**

**" لكل شيء عروس ، وعروس  
القرآن الرحمن "**

**وما حكم الاستشهاد به لو لم يكن  
صحيح ؟**

**الحديث ضعيف**

**والحديث الضعيف لا يعمل إلا في**

**فضائل الأعمال وبشروط :**

**1 - أن لا يكون شديد الضعف**

**2 - أن لا يُخالف أصلاً من أصول**

**الإسلام**

**3 - أن لا يعتقد نسبته للنبي صلى**

**الله عليه وسلم**

**4 - أن لا يُشهره بين الناس ، ففي**

**الصحيح غُنية وكفاية**

**5 - أن لا يكون في الأحكام ، فلا**

**يُقبل الحديث الضعيف في الحلال**

**والحرام ولا في العقائد .**

**والله تعالى أعلى وأعلم .**

=====

**الشيخ الفاضل :**

**250/ رأيت في أحد مشاركات**

**الأعضاء مشاركة بعنوان دعاء**

**الجوشن .**

**ثم ذكر حديثاً هذا نصه :**

**دعاء الجوشن الكبير**

**المذكور في كتابي البلد الأمين**

**والمصباح للكفعمي وهو مرويٌّ**

**عَنْ السَّجَّادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ**

**النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ**

**أَجْمَعِينَ، وَقَدْ هَبَطَ بِهِ جَبْرِيْلُ عَلَى**

**النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ**

وَهُوَ فِي بَعْضِ غُرُوتِهِ وَعَلَيْهِ  
جَوْشَنُ ثَقِيلُ الْمَهْ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ  
رَبِّكَ يَقْرَأُكَ السَّلَامُ وَيَقُولُ لَكَ:  
اخْلَعْ هَذَا الْجَوْشَنُ وَاقْرَأْ هَذَا  
الدَّعَاءَ فَهُوَ أَمَانٌ لَكَ وَلِأُمَّتِكَ، ثُمَّ  
أُطَالُ فِي ذِكْرِ فَضْلِهِ بِمَا لَا يَسَعُهُ  
المَقَامُ وَمِنْ جُمْلَةِ فَضْلِهِ أَنَّ مَنْ  
كَتَبَهُ عَلَى كَفَنِهِ اسْتَحَى اللهُ أَنْ  
يُعَذِّبَهُ بِالنَّارِ وَمَنْ دَعَا بِهِ بِنِيَّةِ  
خَالِصَةٍ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ رَزَقَهُ  
اللهُ تَعَالَى لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَخَلَقَ لَهُ  
سَبْعِينَ أَلْفَ مَلِكٍ يَسْبُحُونَ اللهُ  
وَيُقَدِّسُونَهُ وَجَعَلَ ثَوَابَهُمْ لَهُ، وَمَنْ  
دَعَا بِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ حَرَّمَ اللهُ تَعَالَى جَسَدَهُ عَلَى  
النَّارِ وَأَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ وَوَكَّلَ اللهُ  
تَعَالَى بِهِ مَلَائِكِينَ يَحْفَظَانِهِ مِنَ  
المَعَاصِي وَكَانَ فِي أَمَانِ اللهِ  
طَوِيلَ حَيَاتِهِ، وَفِي آخِرِ الْخَبَرِ أَنَّهُ  
قَالَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:  
أَوْصَانِي أَبِي عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ بِحِفْظِ هَذَا الدَّعَاءِ  
وَتَعْظِيمِهِ وَأَنْ أَكْتُبَهُ عَلَى كَفَنِهِ وَأَنْ

أَعْلَمُهُ أَهْلِي وَأَحْتَبُهُ عَلَيْهِ، وَهُوَ  
أَلْفُ اسْمٍ وَفِيهِ الْاسْمُ الْأَعْظَمُ .  
ثُمَّ عَقِبَ بِبَعْضِ الْفَوَائِدِ عَلَى هَذَا  
الدَّعَاءِ .

مَا صَحَّةُ الدَّعَاءِ الْوَارِدِ فِي هَذَا  
الْحَدِيثِ بَارِكَ اللَّهُ فِيكَ .  
الْحَدِيثُ يُنَادِي عَلَى نَفْسِهِ بِالْوَضْعِ ،  
وَهُوَ مِنْ أَحَادِيثِ الرَّافِضَةِ  
وَالْتَكْلُفِ فِي الدَّعَاءِ الْوَارِدِ فِيهِ وَاضِحٌ  
وَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ مُسْلِمٌ أَنْ يَدْعُو بِهَذِهِ  
الْأَدْعِيَةِ الْمَذْكُورَةِ ؟  
وَالْمَتَأَمِّلُ لِأَدْعِيَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ يَجِدُ أَنَّهَا غَيْرُ مُتَكَلِّفَةٍ وَلَا  
مَسْجُوعَةٍ سَجْعًا مُتَكَلِّفًا  
وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
يُحِبُّ جَوَامِعَ الدَّعَاءِ وَيَدْعُو مَا سِوَى ذَلِكَ

=====

251/ ما مدى صحة الحديث الذي  
نصه: " يوم نحركم هو يوم  
صومكم " وإذا كان هذا الحديث  
صحيحاً فمن هو الراوي ؟  
أفيدونا جزاكم الله خيراً.



حديث " يوم نحركم هو يوم صومكم "  
حديث باطل لا أصل له  
ذكره العجلوني في كشف الخفا ،  
والهروي في المصنوع ، والسيوطي  
في تدريب الراوي .

=====

252/ حديث نريد تحقيقه أثابكم  
الله

هذا الحديث يتداوله الكثير من  
العوام  
يا علي أنا وأنت أبوا هذه الأمة .  
ما هو تخريج هذا الحديث أفادكم  
المولى

- حديث " يا علي أنا وأنت أبوا هذه  
الأمة " هذا من أحاديث الروافض ، ولا  
يوجد إلا في كتب الرافضة .  
ومثله حديث " أنا مدينة العلم ، وعلي  
بابها " فهو حديث موضوع مكذوب .

=====

253/ ما صحة حديث : لا تكنوا  
بكنيتي؟

الحديث رواه البخاري ومسلم من  
حديث أنس رضي الله عنه .

وهذا النهي عن التكنّي بكنيته صلى  
الله عليه وسلم قيل : إنما كان في  
حياته ، بدليل ما جاء في سبب ورود  
الحديث كما في الصحيحين ، وهو  
مذهب الإمام مالك وجمهور السلف  
وفقهاء الأمصار وأهل الظاهر .  
( نقله السيوطي )

وسببه ما رواه البخاري ومسلم من  
حديث أنس رضي الله عنه قال : كان  
النبي صلى الله عليه وسلم في  
السوق فقال رجل : يا أبا القاسم .  
فالتفت إليه النبي صلى الله عليه  
وسلم ، فقال : إنما دعوت هذا .  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم :  
سموا باسمي ، **ولا تكنوا** بكنيتي .  
وقيل : هو عام ، وهو مذهب الإمام  
الشافعي ، أي في حياته صلى الله  
عليه وسلم وبعد مماته .  
ويستدل أصحاب هذا القول بقوله  
عليه الصلاة والسلام : سموا  
باسمي ، ولا تكنوا بكنيتي ، فإني  
إنما جعلت قاسماً أقسم بينكم .  
رواه البخاري ومسلم .

والقول الأول أصح لما رواه أبو داود  
عن علي رضي الله عنه قال : قلت :  
يا رسول الله إن وُلِد لي من بعدك  
ولد ، أَسْمِيه بِاسْمِكَ ، وَأَكْنِيه  
بِكُنْيَتِكَ ؟ قال : نعم . والحديث  
صححه الألباني .  
والجواب عما استدلُّوا به من وجهين

الأول : أن هذا في حال حياته صلى  
الله عليه وسلم ، فقسَّمته بينهم  
إنما تكون في حال حياته .  
الثاني : أنه صلى الله عليه وسلم  
قد أذن لعلي رضي الله عنه كما  
تقدَّم ، بأن يُسْمِي ولده بعد موت  
النبي صلى الله عليه وسلم باسم  
النبي ، وَيُكْنِيه بِكُنْيَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ .

والخلاصة أنه يجوز التسمي باسمه  
عليه الصلاة والسلام ، والتكني  
بكُنْيَتِهِ ، ولا حرج في الجمع بينهما  
بعد وفاته عليه الصلاة والسلام

=====

فضيلة الشيخ

254/أحدهم يسأل عن قول النبي

صلى الله عليه وسلم ( الكمأة في  
المن ، وماؤها شفاء للعين )  
أخرجه البخاري ومسلم .  
ما المقصود بماؤها شفاء للعين .  
لفظ الحديث : **الكمأة** من المن ،  
وماؤها شفاء للعين .  
والكمأة ، هي نبات برّي يُشبه  
البطاطس .  
ولها عدة أسماء :  
فالعرب في الجاهلية يُسمونها : بنات  
الرعء !  
**وتُسمى : جُدري الأرض !**  
**وتُسمى عندنا : الفقع !**  
قال الفيروز أبادي في القاموس  
المحيط : **الفقع** : البيضاء الرخوة  
من الكمأة .  
قال ابن الأثير رحمه الله : **الكمأة** من  
المنّ ، وماؤها شفاء للعين . أي هي  
مما من الله به على عباده ، وقيل :  
شبهها بالمنّ ، وهو العسل الحلو  
الذي ينزل من السماء عفواً بلا علاج  
، وكذلك **الكمأة** لا مؤونة فيها ببذر  
ولا سقي . اهـ .

**وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله :**  
أجودها ما كانت أرضه رملة قليلة  
الماء ، ومنها صنف قتال يضرب لونه  
إلى الحمرة ، وهي باردة رطبة في  
الثانية ، رديئة للمعدة ، بطيئة  
الهضم ، وإدمان أكلها يورث القولنج  
والسكّنة والفعالج وعسر البول ،  
والرّطب منها أقل ضرراً من اليابس  
، وإذا دفنت في الطين الرطب ثم  
سبقت بالماء والملح والسعتر  
وأكلت بالزيت والتوابل الحارّة قلّ  
ضررها ، ومع ذلك ففيها جوهر  
مائي لطيف بدليل خفتها ، فلذلك  
كان ماؤها شفاء للعين .

**قال الخطابي :** إنما اختصت **الكمأة**  
بهذه الفضيلة ؛ لأنها من الحلال  
المحض الذي ليس في اكتسابه  
شبهة ، ويستنبط منه أن استعمال  
الحلال المحض يجلو البصر ،  
والعكس بالعكس . **قال ابن**  
**الجوزي :** في المراد بكونها شفاء  
للعين قولان :  
**أحدهما :** أنه ماؤها حقيقة ، إلا أن  
أصحاب هذا القول اتفقوا على أنه

لا يستعمل صِرفاً في العين ، لكن  
اختلفوا كيف يصنع به ؟

**على رأيين :**

**أحدهما :** أنه يُخلط في الأدوية التي  
يُكتحل بها . حكاه أبو عبيد قال :  
ويصدق هذا الذي حكاه أبو عبيد أن  
بعض الأطباء قالوا : **أكل الكمأة**  
يجلو البصر .

**ثانيهما :** أن تؤخذ فتُشقّ وتوضع  
على الجمر ، حتى يغلي ماؤها ، ثم  
يؤخذ الميل ، فيُجعل في ذلك الشق  
وهو فاتر ، فيُكتحل بمائها ؛ لأن  
النار تلطفه ، وتُذهب فضلاته الرديئة  
، ويبقى النافع منه ، ولا يجعل  
الميل في مائها وهي باردة يابسة  
فلا ينجع .

وقد حكى إبراهيم الحربي عن صالح  
وعبد الله ابني أحمد بن حنبل أنهما  
اشتكت أعينهما ، فأخذا كمأة  
وعصراها واكتحلا بمائها ، فهاجت  
أعينهما ورمدا .

**قال ابن الجوزي :** وحكى شيخنا أبو  
بكر بن عبد الباقي أن بعض الناس

عصر ماء كمأة ، فاحتل به فذهبت  
عينه .

**والقول الثاني :** أن المراد ماؤها  
الذي تنبت به ، فإنه أول مطر يقع  
في الأرض فتربى به الأكلال ،  
فتكون الإضافة إضافة الكل لا  
إضافة جزء . **قال ابن القيم :** وهذا  
أضعف الوجوه .

**قال الحافظ ابن حجر :** قلت وفيما  
ادعاه ابن الجوزي من الاتفاق على  
أنها لا تستعمل صرفاً نظراً ، فقد  
حكى عياض عن بعض أهل الطب  
في التداوي بماء **الكمأة** تفصيلاً ؛  
وهو إن كان لتبريد ما يكون بالعين  
من الحرارة ، فتستعمل مفردة ،  
وإن كان لغير ذلك فتستعمل  
مركبة .

( يُنظر الفتح 10 / 174 ) .

فائدة :

قال ابن قدامة في المغني : ويباح  
أخذ الكمأة من الحرم ، وكذلك **الفتح**  
؛ لأنه لا أصل له فأشبهه الثمرة .

=====

255/سمعت أحدهم يذكر حديثاً

هذا نصه :

( يأتي أقوام في آخر الزمن  
يخضبون السواد باللحى كأنها  
حواصل حمام ) أو كما قال .  
ما درجة هذا الحديث من حيث  
الصحة ؟

وهل من تفسير بسيط حول معنى  
الحديث ؟

**الحديث ورد بلفظ : يكون قوم**  
يخضبون في آخر الزمان بالسواد  
**كحواصل الحمام** لا يريحون رائحة  
الجنة . رواه الإمام أحمد وأبو داود  
والنسائي وغيرهم ، وصححه الألباني  
**قال الحافظ ابن حجر رحمه الله :**  
وإسناده قوي إلا أنه اختلف في  
رفعه ووقفه ، وعلى تقدير ترجيح  
وقفه ، فمثله لا يُقال بالرأي ،  
فحكمه الرفع . ولهذا أختار النووي  
أن الصبغ بالسواد يُكره كراهية  
تحريم ، وعن الخَلِيمي : أن الكراهة  
خاصة بالرجال دون النساء ، فيجوز  
ذلك للمرأة ، لأجل زوجها . وقال  
مالك : الحناء والكتم واسع ، والصبغ



بغير السواد أحب إليّ . ويُستثنى من ذلك المجاهد اتفاقاً .

والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات ، ولكن رُدَّ عليه .

**قال الحافظ ابن حجر في القول**

**المسدد : وأخطأ في ذلك ، فإن**

الحديث من رواية عبد الكريم الجزري الثقة المخرّج له في الصحيح ، وقد أخرج الحديث المذكور من هذا الوجه أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وغيرهم .  
اهـ .

والحديث حسنه الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء .

وفي هذا الحديث التخليط والتشديد على الصبيغ بالسواد خلافاً لمن يتساهل فيه .

وأحاديث الوعيد تُترك على ظاهرها أبلغ في الزجر والردع .

=====

**256/هل هذا القول آيه أو حديث (**  
**وحيثما تكونوا يولى عليكم )**  
**وما تفسيره؟**

الحديث ورد بلفظ : كما تكونوا يولى  
عليكم .

وهو حديث ضعيف ، إلا أن معناه  
صحيح .

=====

257/ ما صحة الحديث التالي : لا

تميتوا القلوب بكثرة الطعام  
والشراب ، فإن القلب كالزرع  
يموت إذا كثر عليه الماء ؟

الحديث قال عنه الشيخ الألباني -  
رحمه الله - : لا أصل له

=====

258/ ما هو المفهوم العام لحديث

قرأته .. وكان مذيلاً بأنه من صحيح  
البخاري ... << يقول صلى الله  
عليه وسلم : "لولا بني إسرائيل لم  
يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن  
أنثى زوجها.

الحديث في صحيح البخاري وفي  
صحيح مسلم

ومفهومه

قال الإمام النووي :

" ولا بنو إسرائيل لم يخبث الطعام ولم يخنز اللحم " قال العلماء معناه أن بنى إسرائيل لما أنزل الله عليهم المن والسلوى نُهوا عن ادخارهما فادخروا ففسدوا وأنتن واستمر من ذلك الوقت ، والله أعلم .

**وقال ابن حجر :** فيه إشارة إلى ما وقع من حواء في تزيينها لآدم الأكل من الشجرة حتى وقع في ذلك فمعنى خيانتها أنها قبلت ما زين لها إبليس حتى زينته لآدم ، ولما كانت هي أم بنات آدم أشبهنها بالولادة ونزع العرق فلا تكاد امرأة تسلم من خيانة زوجها بالفعل أو بالقول وليس المراد بالخيانة هنا ارتكاب الفواحش حاشا وكلا ولكن لما مالت إلى شهوة النفس من أكل الشجرة وحسنت ذلك لآدم عد ذلك خيانة له ، وأما من جاء بعدها من النساء فخيانة كل واحدة منهن بحسبها ، وقريب من هذا حديث " جحد آدم فجحدت ذريته " وفي الحديث إشارة إلى تسلية الرجال فيما يقع لهم من نسائهم بما وقع من أمهن الكبرى وأن ذلك من

طبعهن فلا يُفرط في لوم من وقع  
منها شيء قصد إليه أو على سبيل  
الندور وينبغي لهن أن لا يتمكن بهذا  
في الاسترسال في هذا النوع بل  
يضبطن أنفسهن ويجاهدن هواهن  
والله المستعان . انتهى كلامه -  
رحمه الله - .

=====

=

السلام عليكم  
أستاذنا الفاضل عبد الرحمن  
259/أود منكم التكرم ببيان  
معنى هذا الحديث ماجورين عن  
أبي هريرة رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال إني لأرجو إن طال بي  
عُمر أن ألقى عيسى بن  
مريم عليه السلام فإن عُجل  
بي موت فمن لقيه منكم  
فليقرئه مني السلام ؟  
جُزيئُم الفردوس الأعلى  
من الجنة اللهم آمين  
هذا الحديث ورد موقوفاً ومرفوعاً

**قال الهيثمي : رواه أحمد مرفوعا  
وموقوفا ورجالهما رجال الصحيح**

ومعنى

مرفوع أي إلى النبي صلى الله  
عليه وسلم .

وموقوف أي على الصحابي من  
قوله .

ومعناه عموماً يدل على قصر أمل  
النبي صلى الله عليه وسلم  
وتوقعه قيام الساعة كما حصل له  
عليه الصلاة والسلام يوم كسفت  
الشمس فإنه قام فرعا يخشى أن  
تكون الساعة قد قامت .

كما أنه عليه الصلاة والسلام لما  
ذكر الدجال لأصحابه فزَعُوا حتى  
ظنُّوه في ناحية نخل المدينة .

وكل هذا يدلُّ على قصر الأمل .  
كما أنه يدلُّ على نزول عيسى

ابن مريم عليه الصلاة والسلام ،  
ويدلُّ أيضا على يقين النبي صلى  
الله عليه وسلم بذلك .

وهذه الجملة الأخيرة " فليُقرئه  
مني السلام " قال فيها بعض

العلماء إنها من كلام أبي هريرة  
رضي الله عنه لأن النبي صلى  
الله عليه وسلم يكون قد توفاه  
الله حين نزول عيسى عليه  
الصلاة والسلام .

وليس هناك ما يمنع أن تكون من  
كلام النبي صلى الله عليه وسلم  
ويُحمل الأمر فيها قصر الأمل  
وارتقاب النبي صلى الله عليه  
وسلم للساعة .  
**والله أعلم**

=====

**شيخنا الفاضل**

**260/أريد نص الحديث الذي فيه (**  
**لا تسبوا الدهر .... ) وتخرجه إذا**  
**أمكن ....**

**بارك الله فيكم وجزاكم خيرا .**  
**وفيك بُورك**

**الحديث رواه البخاري ومسلم**  
**وهذه رواياته :**

**عن أبي هريرة عن النبي صلى الله**  
**عليه وسلم قال : لا تسبوا الدهر ،**  
**فإن الله هو الدهر .**

**وفي رواية :** قال الله عز وجل **يَسْبُ**  
ابن آدم الدهر ، وأنا الدهر بيدي  
الليل والنهار .

**وفي رواية :** قال الله عز وجل  
يؤذيني بن آدم يسب الدهر ، وأنا  
الدهر أقلب الليل والنهار .

**وفي رواية :** قال الله عز وجل :  
يؤذيني بن آدم يقول يا خيبة الدهر  
فلا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر ،  
فإني أنا الدهر أقلب ليله ونهاره ،  
فإذا شئت قبضتهما .

**وفي رواية :** لا يقولن أحدكم يا خيبة  
الدهر ، فإن الله هو الدهر  
هذه روايات الصحيحين .

**ورواه الإمام أحمد ورواه النسائي**  
**في الكبرى والطبراني في الأوسط**  
**وفي مسند الشاميين والبخاري في**  
**الأدب المفرد ، وابن أبي عاصم في**  
**كتاب السنة والبيهقي في الكبرى**  
**وفي الشعب وأبو يعلى في المسند**

=====

**شيخنا الفاضل**

**261/حديث الرسول - صلى الله**

عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتى  
يقاتل المسلمون اليهود ...  
هذا الحديث الكريم هل نستطيع  
أن نرى منه أن مكان هذه المعركة  
- بين اليهود والمسلمون - هي  
أرض الإسراء والمعراج ؟؟ أم أن  
المكان يكون أكبر من ذلك وأوسع  
وكما تقول إسرائيل أرضك يا  
إسرائيل من الفرات إلى النيل  
أم السكوت عن هذا الأمر أفضل  
؟؟

أرشدوني جزاكم الله خيرا  
وَجَزَيْتِ الْجَنَّةَ أَخِيَّه  
الذي يظهر من ظاهر الكتاب والسنة  
أن مكان ذلك الأرض المباركة  
وإن وسّعنا دائرة الأرض فهي أرض  
الشام حيث تكون فيها الملاحم  
والمعارك الكبار ونزول عيسى بن  
مريم عليه الصلاة والسلام .  
قال ابن جرير في قوله تعالى :  
( فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا  
( :



يقول تعالى ذكره فأراد فرعون أن  
يستفز موسى وبني إسرائيل من  
الأرض فأغرقناه في البحر ومن معه  
من جنده جميعا ونجينا موسى وبني  
إسرائيل ، وقلنا لهم من بعد هلاك  
فرعون اسكنوا الأرض أرض الشام .  
وقال في ( وعد الآخرة ) : ووعد  
الآخرة عيسى ابن مريم

=====

شيخنا الفاضل هذا الحديث :  
262/الذي فيه أن الرب يحاسب  
عبده يوم القيامة ، فيمازحه ؟!  
فيرد العبد بمزاح مماثل ؟؟  
\_ أنا لا أعرف النص - ، ولكن ما هو  
نص الحديث وما درجة صحته ؟؟  
بارك الله فيكم وجزاكم خيرا .  
وفيك بُورك وُجزيتِ الجنة

روى مسلم في صحيحه عن أبي ذر  
رضي الله عنه قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : إني لأعلم  
آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل  
النار خروجا منها ؛ رجل يؤتى به يوم  
القيامة فيُقال : اعرضوا عليه صغار

ذنبه وارفعوا عنه كبارها ، فتعرض  
عليه صغار ذنوبه فيقال : عملت يوم  
كذا وكذا وكذا وكذا ، وعملت يوم كذا  
وكذا وكذا وكذا ، فيقول : نعم لا  
يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار  
ذنوبه أن تُعرض عليه ، فيقال له :  
فإن لك مكان كل سيئة حسنة ،  
فيقول : ربّ قد عملت أشياء لا أراها  
ههنا ! فلقد رأيت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ضحك حتى بدت  
نواجذه .

**وفي الصحيحين عن صفوان بن  
محرز المازني قال : بينما أنا أمشي  
مع ابن عمر رضي الله عنهما أخذ  
بيده إذ عرض رجل فقال : كيف  
سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في النجوى ؟ فقال : سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول : إن الله يدني المؤمن فيضع  
عليه كنفه ويستره فيقول : أتعرف  
ذنب كذا ؟ أتعرف ذنب كذا ؟ فيقول :  
نعم أي رب ، حتى إذا قرره بذنوبه  
ورأى في نفسه أنه هلك قال :  
سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها**

لك اليوم ، فيُعطى كتاب حسناته ،  
وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد  
: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا  
لعنة الله على الظالمين

=====

شيخنا الفاضل ...

263/ هذا الحديث سمعت أنه

موضوع .. بين لنا ذلك شيخنا

الفاضل

عن الإمام علي بن أبي طالب قال

: دخلت أنا و فاطمة على رسول

الله صلى الله عليه سلم فوجدته

يبكي بكاء شديدا فقلت: فداك

أبي و أمي يا رسول الله ما الذي

أبكاك فقال صلى الله عليه و

سلم: يا علي ليلة أسري بي إلى

السماء رأيت نساء من أمتي في

عذاب شديد و أنكرت شأنهن لما

رأيت من شدة عذابهن

رأيت امرأة معلقة بشعرها يغلي

دماغ رأسها

و رأيت امرأة معلقة بلسانها و

الحميم يصب في حلقها  
و رأيت امرأة معلقة بثديها  
و رأيت امرأة تأكل لحم جسدها و  
النار توقد من تحتها  
و رأيت امرأة قد شد رجلاها إلى  
يدها و قد سلط عليها الحيات  
والعقارب  
و رأيت امرأة عمياء في تابوت من  
النار يخرج دماغ رأسها من فخذها  
و بدنها يتقطع من الجذام و  
البرص  
و رأيت امرأة معلقة برجليها في  
النار  
و رأيت امرأة تقطع لحم جسدها  
في مقدمها و مؤخرها بمقارض  
من نار  
و رأيت امرأة تحرق وجهها و يدها  
و هي تأكل أمعائها  
و رأيت امرأة رأسها رأس خنزير و  
بدنها بدن حمار و عليها ألف ألف  
لون من بدنها  
و رأيت امرأة على صورة الكلب و  
النار تدخل من دبرها و تخرج من

فمها و الملائكة يضربون على  
رأسها و بدنها بمقاطع من النار  
فقال فاطمة: حسبي و قره  
عيني اخبرني ما كان عملهن و  
سيرهن حتى و ضع الله عليه هذا  
العذاب فقال صلى الله عليه و  
سلم: يا بنيتي

أما المعلقة بشعرها فإنها كانت لا  
تغطي شعرها من الرجال  
أما المعلقة بلسانها كانت تؤذي  
زوجها

أما المعلقة بثديها فإنها كانت  
تمتنع عن فراش زوجها  
أما المعلقة برجلها فإنها كانت  
تخرج من بيتها بغير إذن زوجها  
أما التي تأكل لحم جسدها فإنها  
كانت تزين بدنها للناس  
أما التي شد رجلاها إلى يدها و  
سلط عليها الحيات و العقارب  
فإنها كانت قليلة الوضوء قذرة  
اللعاب و كانت لا تغتسل من  
الجنابة و الحيض و لا تنظف و  
كانت تستهين بالصلاة

أما العمياء و الصماء و الخرساء  
فإنها كانت تلد من الزنا فتعلقه  
بعنق زوجها  
أما التي كانت تقرض لحمها  
بالمقارض فإنها كانت قوادة  
أما التي رأسها رأس خنزير و بدنها  
بدن حمار فإنها كانت نمامة كذابة  
أما التي على صورة الكلب و النار  
تدخل من دبرها و تخرج من فمها  
فإنها كانت معلية نواحه  
ثم قال صلى الله عليه و سلم: و  
يل لامرأة أغضبت زوجها و طوبى  
لامرأة رضى عنها زوجها ... صدق  
رسول الله صلى الله عليه و سلم  
وجزاكم الله خيرا

بورك فيك وجزيت خيرا  
لا شك في أنه حديث موضوع مكذوب  
يدل على ذلك ركافة ألفاظه  
والذي يظهر لي أنه من وضع  
الروافض ، فهو ليس في شيء من  
كتب السنة .  
والمشكلة أنهم ينسبون الحديث إلى  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم

يقولون : صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم !

وما علموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ حَدَّثَ عَنِي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ .

والأخطر من ذلك أن يدخل المسلم في زمرة الكذابين على سيد المرسلين

قال عليه الصلاة والسلام : من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

[COLOR=red]والحديث الموضوع لا تجوز روايته إلا لبيان حاله والتحذير منه . والأصل أننا لا ننسب حديثاً للنبي صلى الله عليه وسلم إلا وقد علمنا صحته واستبان لنا [COLOR/]

=====

264/هل ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث

تقشفوا واخشوشنوا فإن النعمة لن تدوم إذا كان وارد

الحديث أرجو إفادتي به وفي  
مسند من من الأئمة وهل  
الحديث صحيح أم ضعيف  
وجزاكم الله خير الجزاء  
وإياك أخي الحبيب أبا عبد  
الرحمن

وبارك الله فيك

هذا الحديث ثابت من قول عمر  
رضي الله عنه

روى الإمام مسلم عن أبي عثمان

قال : كتب إلينا عمر رضي الله

عنه ونحن بأذربيجان : يا عتبة بن

فرقد إنه ليس من كدك ولا من

كد أبيك ولا من كد أمك فأشبع

المسلمين في رجالهم مما تشبع

منه في رحلك ، وإياكم والتنعم ،

وزي أهل الشرك ، ولبوس الحرير

، فإن رسول الله صلى الله عليه

وسلم نهى عن لبوس الحرير .

قال : إلا هكذا ورفع لنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم إصبعيه

الوسطى والسبابة وضمهما .

قال الإمام النووي - رحمه الله -

:



وقد جاء في هذا الحديث زيادة  
في مسند أبي عوانة الاسفراينى  
وغيره بإسناد صحيح قال : أما بعد  
: فاتزروا وارثدوا ، وألقوا الخفاف  
والسراويلات ، وعليكم بلباس  
أبيكم إسماعيل ، وإياكم والتنعم  
وزي الأعاجم ، وعليكم بالشمس  
فإنها حمام العرب ، وتمعددوا  
واخشوشنوا ، واقطعوا الركب ،  
وابرزوا ، وارموا الأغراض .  
وقوله تمعددوا . قال ابن الأثير  
في النهاية : يقال تَمَعَدَدَ الغلامُ  
إذا شَبَّ وغلظ .  
وقال في موضع آخر : أي تَشَبَّهُوا  
بِمَعَدِّ .  
وذلك أنه كان أهل تقشف وغلظ  
عيش .  
وأثر عمر رضي الله عنه هذا رواه  
ابن حبان وأبو عوانة والبيهقي  
في السنن الكبرى وفي شعب  
الإيمان وابن عبد البر في التمهيد  
وقد روي الحديث مرفوعاً إلى  
النبي صلى الله عليه وسلم ولا  
يصح .

## والله أعلم

= = = = =

= = = = =

□

## 265/ ما هو الفرق بين تخريج الحديث ودراسة الإسناد؟؟؟

بارك الله فيك

دراسة الإسناد جزء من تخريج  
الحديث

فتخريج الحديث هو عبارة عن  
البحث في كتب السنة وتتبع  
طرقه

ودراسة الإسناد النظر في أحوال  
الرواة وحال الإسناد اتصالاً  
وانقطاعاً

وقبل أيام كتبت دراسة إسناد  
لإحدى الأخوات ن لعلني أورده لك  
للفائدة .

### كيفية دراسة إسناد حديث

**المثال :**

**قال الترمذي :** حدثنا قتيبة حدثنا

الليث عن نافع عن ابن عمر قال :

قطع رسول الله صلى الله عليه

وسلم في مجن قيمته ثلاثة دراهم .

## دراسة إسناده :

قتيبة هو ابن سعيد وعرفنا ذلك  
بالنظر في شيوخ الترمذي وفي  
تلاميذ الليث  
وذلك من خلال كتاب تهذيب الكمال  
للمزي أو في كتاب تهذيب التهذيب  
لابن حجر.  
وهذان الكتابان يختصان برجال الكتب  
الستة .  
وقتيبة ثقة ثبت . وهذا يمكن الوصول  
إليه بأقصر الطرق عن طريق  
الكاشف أو تقريب التهذيب .  
والليث هو ابن سعد  
وهو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور .  
ونافع هو مولى ابن عمر  
ثقة ثبت فقيه مشهور  
وابن عمر رضي الله عنه صحابي .  
والصحابه كلهم عدول .  
هذا ما يتعلق بدراسة الإسناد ، وليس  
فيه إشكال ، إذ أن الرواة كلهم ثقات  
متفق على توثيقهم ، فلا يحتاج إلى  
ذكر الراجح في الراوي ، إنما يكون  
ذلك عند الاختلاف بين التوثيق  
والتجريح .

## النظر في اتصال الإسناد وانقطاعه

قتيبة بن سعيد يروي عن الليث وهنا  
قد صرّح بالتحديث ولو لم يُصرّح وهو  
يروى عن شيخه ولم يكن مُدلساً فلا  
إشكال .

والليث يروي عن شيخه نافع وهو ثقة  
وهو برئ من التدليس .

ولفظ " عن " يُحمل على الاتصال  
بشرطين :

1 - أن يكون الراوي الذي قالها غير  
موصوف بالتدليس .

2 - أن يكون قد عاصر من روى عنه ،  
وهنا يروي عن شيخه .

ونافع هو مولى ابن عمر فيُقال فيه  
ما قيل في الليث إذ حدّث بلفظ " عن "

وابن عمر صحابي ويذكر حُكم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فله حُكم  
المرفوع

فالحديث متصل الإسناد .

ويبقى النظر في المتن ، وخلوّه من  
الشدوذ والعلة القادحة .

فإذا اتصل إسناده وُعُدَّ رواته وخلا  
متنه من الشذوذ والعلة صحَّ الحديث ،  
وقيل عنه : حديث صحيح

=====

=

266/روي عن النبي صلى الله  
عليه وسلم بما معناه بأن كل  
شخص يذهب للمسجد يرفع  
الله بكل خطوة منه حسنة  
ويحط بالخطوة الأخرى سيئة  
السؤال الآن هل يندرج تحت  
هذا الحديث الشريف من  
يذهب للمسجد بالسيارة ؟؟  
فالذي يظهر أن الراكب لا ينال  
الأجر المترتب على المشي بدليل  
أنه عليه الصلاة والسلام قال في  
أجر الذهاب إلى الجمعة : من  
غسَّله يوم الجمعة واغتسل ، ثم  
بكر وابتكر ، ومشى ولم يركب ،  
ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ ،  
كان له بكل خطوة عمل سنة أجر  
صيامها وقيامها . رواه الإمام  
أحمد وغيره ، وصححه الألباني .

**وروى الإمام مسلم عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال : كان رجل لا أعلم رجلا أبعد من المسجد منه ، وكان لا تخطئه صلاة . فقيل له أو قلت له : لو اشتريت حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء . قال : ما يسرني أن منزلي إلى جنب المسجد إني أريد أن يكتب لي ممشاي إلى المسجد ورجوعي إذا رجعت إلى أهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد جمع الله لك ذلك كله .**

**فهذا يدل على اختصاص المشي بالأجر دون الركوب .  
والذي يظهر أيضا أن حديث " بشر المشائين " لا يشمل الركوب أيضا .**

**== == == == == == == == == == ==**

**== == ==**

**267/ الحديث القائل بشر المشائين في الظلم بالنور التام يوم القيامة ويقصد هنا بصلاتي العشاء والفجر فهل**

يندرج تحت هذا الحديث راكب  
السيارة أيضاً؟؟ روي عن  
الحبيب صلى الله عليه وسلم  
بأنه يقال للمسلم في الجنة  
جعلنا الله وإياكم منها اقراً  
وأرقى فإن منزلتك عند آخر  
آية تقرأها

والسؤال هل يندرج تحت هذا  
الحديث القارئ العادي للقرآن  
؟؟ أم فقط يختص بحافظ  
القرآن عن ظهر غيب؟

فإن نصّ الحديث : يُقال لصاحب  
القرآن : اقرأ وارتنق ورتل كما  
كنت ترتل في الدنيا ، فإن  
منزلتك عند آخر آية تقرأ بها .  
رواه أحمد وأبو داود والترمذي .  
وهذا خاص بصاحب القرآن ، وإلا  
لقيل : يُقال له خذ المصحف  
واقراً .

قال العظيم آبادي في عون  
المعبود : ويؤخذ من الحديث أنه لا  
ينال هذا الثواب الأعظم إلا من  
حفظ القرآن وأتقن أدائه وقراءته  
كما ينبغي له .

=====

===

268/ ما هي درجة صحة هذا

الحديث ..

لما أقبلت عائشة بلغت مياه بني  
عامر ليلا نبحت الكلاب قالت أي  
ماء هذا قالوا ماء الحوآب قالت ما  
أظنني إلا أني راجعة فقال بعض  
من كان معها بل تقدمين فيراك  
المسلمون فيصلح الله عز وجل  
ذات بينهم قالت إن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال لنا  
ذات يوم كيف بإحداكن تنبح عليها  
كلاب الحوآب )

( أن عائشة قالت لما أتت على  
الحوآب سمعت نباح الكلاب  
فقالت ما أظنني إلا راجعة إن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لنا أيتكن تنبح عليها كلاب  
الحوآب فقال لها الزبير ترجعين  
عسى الله عز وجل أن يصلح بك  
بين الناس )

بارك الله فيكم ونفع بكم.



وفيكِ بورك ، وبكِ نفع  
هذا الحديث رواه ابن أبي شيبة  
في المصنف عن قيس قال : لما  
بلغت عائشة رضي الله عنها بعض  
مياه بني عامر ليلا نبحت الكلاب  
عليها . فقالت : أي ماء هذا ؟  
قالوا : ماء الحوآب . فوقفت ،  
فقالت : ما أظنني إلا راجعة .  
فقال لها طلحة والزبير : مهلا  
رحمك الله . بل تقدمين فيراك  
المسلمون فيُصلح الله ذات بينهم  
. قالت : ما أظنني إلا راجعة .  
إني سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لنا ذات يوم :  
كيف بإحداكن تنبح عليها كلاب  
الحوآب .

ورواه الإمام أحمد وغيره .  
وصححه غير واحد من أهل العلم

فقد صححه الهيثمي وابن حجر .  
وعُدَّ هذا الحديث من أعلام نبوته  
صلى الله عليه وسلم ، إذ قد  
أخبر عن شيء لم يكن ثم كان .

وهذا يدلّ على حسن قصد الصحابة رضي الله عنهم ، فقد أشار عليها الزبير وطلحة بالمضيّ لعله إذا رآها المسلمون أصلح الله ذات بينهم . وهذا يعني أيضا أن عائشة رضي الله عنها لم تخرج أصلا بقصد القتال .

وإنما أوقع الفتنة أصحاب الفتنة وأهل البدعة والضلالة قتلة عثمان رضي الله عنه .

لا كما يزعم من قلّ حظه من العلم وعُدِم نصيبه من الإيمان ممن يطعن في عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومعتقد أهل السنة والجماعة أن يُمسكوا إذا ذُكر الصحابة استجابة لأمر النبي صلى الله عليه وسلم القائل : إذا ذُكر أصحابي فأمسكوا ، وإذا ذُكرت النجوم فأمسكوا ، وإذا ذُكر القدر فأمسكوا . رواه الطبراني في الكبير واللالكائي في الاعتقاد . وصححه الألباني .  
**والله سبحانه وتعالى أعلم .**

=====

=====

**269/ هذا الحديث الغضب من  
الشيطان وإن الشيطان من  
النار وإنما تطفأ النار بالماء  
فإذا غضب أحدكم فليتوضأ  
نحفظه من سنوات طويلة وقد  
قرأت عدة أقوال في تخريجه  
فما هي درجة صحته ؟؟  
وجزاكم الله خيراً  
وَجُزيتِ الجنةَ أَخِيه  
هذا الحديث ضَعَّفَه الشيخ  
الألباني في سلسلة الأحاديث  
الضعيفة والموضوعة برقم 582  
ويُغني عنه حديث أبي ذر مرفوعاً  
إلى النبي صلى الله عليه وسلم :  
ذا غضب أحدكم وهو قائم  
فليجلس ، فإن ذهب عنه الغضب  
، وإلا فليضطجع . رواه أحمد وأبو  
داود ، وصححه الألباني .  
وفي الصحيحين عن سليمان بن  
سرد قال : استبَّ رجلان عند  
النبي صلى الله عليه وسلم  
فجعل أحدهما يغضب ويحمر وجهه**

، فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب ذا عنه : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فقام إلى الرجل رجل ممن سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أتدري ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفا ؟ قال : إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب ذا عنه : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فقال له الرجل : أمجنوناً تراني ؟!

من مات وهو لا يُصَلِّي فإنه لا يُصَلَّى عليه كما تقدّم ، وإذا كان كذلك فإننا نُعامله بأحكام الكفار ، وبناء عليه فلا يُحجّ عنه ، ولا يُصدّق عنه ، ولا يُستغفر له .  
**والله أعلم .**

=====

**بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله  
الشيخ الفاضل عبد الرحمن  
السحيم :**

**270/ ما صحة هذا الحديث بارك**

**الله فيك :**

حدثنا محمد بن المثنى حدثني  
عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي  
عن يونس بن عبيد عن الحسن  
عن أمه عن عائشة رضي الله  
عنها قالت

كان ينبذ لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم في سقاء يوكأ أعلاه  
وله عزلاء ينبذ غدوة فيشربه  
عشاء وينبذ

حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش  
عن أبي صالح عن جابر قال  
كنا مع النبي صلى الله عليه  
وسلم فاستسقى ماء فقال رجل  
ألا أسقيك نبذا قال بلى قال  
فخرج الرجل يسعى قال فجاء  
باناء فيه نبذ فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ألا خمرته  
ولو أن تعرض عليه عودا قال ثم  
شرب

وهل يعني ذلك استحلال النبيذ ؟  
فإذا كان ذاك فما هو المقصود من

موضوع " الآخذ بالشبهات يستحل  
الخمير بالنبيذ " فما هو التفسير  
بارك الله فيكم .

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

صح النهي عن النبيذ .

وذلك أن تُنبذ الأشرطة حتى تشتدّ ،  
فتصل إلى حد الإسكار

وقالت عائشة رضي الله عنها سُئِلَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
البتع ، وهو نبيذ العسل ، وكان أهل  
اليمن يشربونه ، فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : كل شراب  
أسكر فهو حرام . رواه البخاري .

ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم  
أبا موسى الأشعري إلى اليمن ، سأل  
أبو موسى عن أشرطة تصنع بها .

فقال : وما هي ؟ قال البتع والمزر ،  
ف قيل لأبي بردة : ما البتع ؟ قال :

نبيذ العسل ، والمزر نبيذ الشعير .

فقال صلى الله عليه وسلم : كل

مسكر حرام . رواه البخاري .

أو أن يُجمع بين نوعين ، ففتحمر  
وتصل إلى حد الإسكار في أقل من  
ثلاثة أيام .

**ولذا قال عليه الصلاة والسلام : قال**  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم  
من شرب النبيذ منكم فليشربه زيباً  
فرداً أو تمراً فرداً أو بسراً فرداً .  
**رواه مسلم .**

**وقال أبو سعيد : نهانا رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم أن نخلط بين  
الزبيب والتمر وأن نخلط البسر  
والتمر . **رواه مسلم .**

وقد جاء النهي عن شرب النبيذ بعد  
ثلاث ؛ لأنه يصير حينئذ خمراً .  
**قال ابن عباس : كان رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم يُنبد له الزبيب  
في السقاء ، فيشربه يومه والغد  
وبعد الغد ، فإذا كان مساء الثالثة  
شربه وسقاه ، فإن فضل شيء  
أهراقه . **رواه مسلم .**

**قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه**  
**الله - :**

وكان عامة شرابهم من نبيذ التمر ،  
وقد تواترت السنة عن النبي صلى

الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين  
وأصحابه رضي الله عنهم أنه حرّم كل  
مسكر ، وبَيَّن أنه خمر . وكانوا  
يشربون النبيذ الحلو ، وهو أن ينبذ  
في الماء تمر وزبيب ، أي يُطرح فيه ،  
والنبيذ الطرح ليحلوا الماء ، لا سيما  
كثير من مياه الحجاز فإن فيه ملوحة  
، فهذا النبيذ حلال بإجماع المسلمين  
؛ لأنه لا يُسكر ، كما يحل شرب عصير  
العنب قبل أن يصير مسكراً .

كما جاء النهي عن أن يُنبذ بآنية  
تساعد على سرعة تخمّره ، ولذا جاء  
النهي عن الانتباز بأواني معيّنة .  
**وأما الأحاديث التي سألت عنها فقد  
رواها مسلم في صحيحه .**

وهي دالة على جواز شرب ما نُبذ  
ووضع في الماء لتحلية الماء ، ما لم  
يتخمّر أو يشتدّ .

أما إذا تخمّر واشتد فإنه يصير حينئذ  
خمراً مسكراً ، كما تقدم في  
الأحاديث .

**وأما القول : الآخذ بالشبهات يستحلّ  
الخمير بالنبيذ .**



أي أنه يتدرّج في المتشابهات حتى يقع في المحرّمات .  
**وهذا واضح جليّ في قوله صلى الله عليه وسلم : إن الحلال بين وإن الحرام بين ، وبينهما مشبهات لا يعلمهن كثير من الناس ، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام ، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه . الحديث . متفق عليه . والله تعالى أعلم .**

**أحسن الله إليك وجزاك الخير .**  
**وهل هناك تضارباً بين الحديثين "**  
**أقصد الحديث السابق الذي يُجيز النبيذ " وهذا الحديث .**  
**1 [ أن ] رسول الله كان يصوم فتحينت فطره بنبيذ صنعته في دباء ثم أتيته فإذا هو ينش فقال : اضرب بهذا الحائط فإن هذا شراب من لم يؤمن بالله و اليوم الآخر الحديث : صحيح إرواء الغليل 2389 وإليك أحسن ، وجزاك خيراً لا تعارض بين الأحاديث .**  
**أولاً : قلتُ فيما سبق :**

فهذا قد صنِعَ بآنية تُسرِع في تخمُّره .  
ولذا جاء النهي عن الانتباز في الدباء  
**قال عليه الصلاة والسلام لوفد عبد**  
**القيس : وأنهاكم عن أربع : عن**  
**الدباء والحنتم والمزفت والنقير .**  
**قالوا : يا نبي الله ما علمك بالنقير ؟**  
**قال : بلى ! جذع تنقرونه فتقذفون**  
**فيه من القطيعاء - أو قال - من التمر**  
**، ثم تصبون فيه من الماء ، حتى إذا**  
**سكن غليانه شربتموه ، حتى إن**  
**أحدكم أو إن أحدهم ليضرب ابن عمه**  
**بالسيف . قال : وفي القوم رجل**  
**أصابته جراحة كذلك . قال : وكنت**  
**أخبأها حياء من رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم فقلت : ففيم نشرب يا**  
**رسول الله ؟ قال : في أسقية الأدم**  
**التي يلاث على أفواهاها . قالوا : يا**  
**رسول الله إن أرضنا كثيرة الجرذان ،**  
**ولا تبقى بها أسقية الأدم . فقال**  
**نبي الله صلى الله عليه وسلم : وإن**  
**أكلتها الجرذان ، وإن أكلتها الجرذان ،**  
**وإن أكلتها الجرذان . رواه البخاري**  
**ومسلم .**

ويدلّ على أنه إنما أراد النبذ في هذه الأوعية ما جاء في رواية للبخاري :  
وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء  
والنقير والحنتم والمزفت .

**وجاء في رواية لمسلم :** أن وفد عبد  
القيس لما أتوا نبي الله صلى الله  
عليه وسلم قالوا : يا نبي الله جعلنا  
الله فداءك . ماذا يصلح لنا من  
الأشربة ؟ فقال : لا تشربوا في  
النقير . قالوا : يا نبي الله جعلنا الله  
فداءك . أو تدري ما النقير ؟ قال :  
نعم . الجذع يُنقر وسطه ، ولا في  
الدباء . **.. الحديث .**

فليس المقصود تحريم الدباء ، بل  
تحريم الانتباز فيها ؛ لأنها تجعل ما  
نُبذ فيها يتخمر بسرعة .  
وعلى هذا يُحمل حديث أبي هريرة  
الذي سألت عنه أعلاه .

فإن فيه :

(( فتحيّنت فطره بنبيذ صنّعه في  
دباء ، ثم أتيته فإذا هو ينشّ ))  
فهذا مصنوع في دباء  
وهو ينشّ : أي يغلي .

وهذا يعني أنه قد اشتدّ ، وقد تقدّم  
الكلام على النبيذ إذا اشتد ، أو بقي  
أكثر من ثلاث .

**والله سبحانه وتعالى أعلم**

=====

**271/ ما معنى هذه القاعدة : ما  
ثبت على خلاف القياس فغيره لا  
يقاس عليه .؟؟**

**وجزاكم الله خيراً .  
وجزاك الله خيراً**

**القياس من أدلة الشرع .  
وهو ثابت بالكتاب والسنة .  
والقياس هو : تسوية فرع بأصل في  
حُكم لعلّة جامعة بينهما .**

**وله أربعة شروط :**

- 1 - أن لا يُصادم دليلاً أقوى منه .**
- 2 - أن يكون حُكم الأصل ثابتاً بنص  
أو إجماع ، فإن كان ثابتاً بقياس لم  
يصح القياس عليه .**
- 3 - أن يكون لحكم الأصل علّة  
معلومة ، ليُمكن الجمع بين الأصل  
والفرع فيها ، فإن كان الحُكم تعبيرياً  
محضاً لم يصح القياس عليه .**

**4 - أن تكون العلة مُشتملة على معنى مناسب للحكم ، يُعلم من قواعد الشرع اعتباره .**  
**وعلى هذا فلا يُقاس فرع على فرع ، أي لا يُقاس على المقيس ، بل يُقاس على الأصل**  
**وما ثبت دليله على خلاف القياس فلا يُقاس عليه .**  
**وضربوا لذلك مثلاً بـ " الوضوء من لحوم الإبل " . قالوا : هذا الوضوء على خلاف القياس .**  
**ومثله " إفطار الصائم بالحجامة " عند من يقول به ، وهو خلاف القياس ؛ لأن القياس أن الفطر يقع فيما دخل إلى جوف الإنسان لا مما خرج .**  
**ولذا كان ابن عباس يقول به .**  
**قال الإمام البخاري : وقال ابن عباس وعكرمة : الصوم مما دخل ، وليس مما خرج .**  
**وروى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال : إذا قاء فلا يفطر ، إنما يُخرج ولا يُولج .**

يعني في القياء ، أنه يخرج من جوف  
الإنسان ، لا أن الإنسان أدخل طعاماً  
إلى جوفه .

وهذه المسائل فيها تفصيل ليس هذا  
محلّه .

**والله أعلم**

**وقد سُئل شيخ الإسلام ابن تيمية -  
رحمه الله - عما يقع في كلام كثير**

**من الفقهاء من قولهم : هذا خلاف**

**القياس . لما ثبت بالنص أو قول**

**الصحابة أو بعضهم ، وربما كان حكماً**

**مجمعا عليه . فمن ذلك قولهم :**

**تطهير الماء إذا وقع فيه نجاسة**

**خلاف القياس ، بل وتطهير النجاسة**

**على خلاف القياس ، والتوضؤ من**

**لحوم الإبل على خلاف القياس ،**

**والفطر بالحجامة على خلاف القياس**

**، والسّلم على خلاف القياس ،**

**والإجارة والحوالة والكتابة**

**والمضاربة والمزارعة والمساقاة**

**والقرض وصحة صوم المفطر ناسياً**

**والمضني في الحج الفاسد ، كل ذلك**

**على خلاف القياس ، وغير ذلك من**

**الأحكام . فهل هذا القول صواب أم لا**

؟ وهل يعارض القياس الصحيح النص  
أم لا ؟

**فأجاب - رحمه الله - :**

**الحمد لله رب العالمين . أصل هذا أن**  
تعلم أن لفظ القياس لفظ مجمل  
يدخل فيه القياس الصحيح والقياس  
الفاسد ؛ فالقياس الصحيح هو الذي  
وردت به الشريعة ، وهو الجمع بين  
المتماثلين ، والفرق بين المختلفين .  
الأول : قياس الطرد ، والثاني :  
قياس العكس ، وهو من العدل الذي  
بعث الله به رسوله ....

=====

**272/ ما هي درجة صحة هذا**

**الحديث ؟؟**

**عن سمرة بن جندب أنه كانت له**  
**عضد من نخل في حائط رجل من**  
**الأنصار ، قال ومع الرجل أهله**  
**، قال : فكان سمرة يدخل إلى**  
**نخلة فيتأذى بها ويشق عليه**  
**فطلب إليه أن يبيعه ، فأبى ،**  
**فطلب إليه أن يناقله ، فأبى ،**  
**فأتى النبي - صلى الله عليه**  
**وسلم - فذكر ذلك له ، فطلب إليه**

النبي - صلى الله عليه وسلم - أن يبيعه فأبى ، فطلب إليه أن يناقله فأبى ، قال فهبه له ولك كذا وكذا .. أمرا رغبه فيه ، فأبى ، فقال : أنت مضار ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - للأصمعي : ( اذهب فاقلع نخله )  
وجزاكم الله خيرا .

هذا الحديث رواه أبو داود والبيهقي في السنن الكبرى ، وفيه انقطاع بين محمد بن علي وبين سمرة بن جندب رضي الله عنه .  
والانقطاع نوع من الضعف .  
فهو ضعيف

=====

- 273/ في حديث لا احفظ نصه  
ولكن في ما معناه أن الرسول قال ( أن أحدكم يمكث في بطن أمه ..... وشقي هو أم سعيد )  
ماذا يقصد بكلمة شقي هنا. هل تعني أن هذا الشخص يكون مسلما ثم يكفر بعد ذلك لا قدر



**الله وبذلك يكون مخلدا في النار؟ أم أنها تعني انه بمجرد دخول الإنسان النار يعتبر شقيا حتى لو خرج منها بعد ذلك مثل أصحاب الكبائر؟**

**- نص الحديث :**

**قال ابن مسعود رضي الله عنه :**  
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ، ثم يكون في ذلك علقه مثل ذلك ، ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك ، ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ، ويؤمر بأربع كلمات : بكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد . فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها ، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها . **رواه البخاري ومسلم .**

**والمقصود بالشقاوة ضد السعادة  
والأشقياء يُيسِّرون لعمل أهل  
الشقاوة ، والسعداء يُيسِّرون لعمل  
أهل السعادة ، وكلُّ مُيسَّر لما خُلِق له  
، كما قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم .**

**والأشقياء هم أهل النار الخالدين  
فيها .**

**قال سبحانه : ( فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ  
\* فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا فَبِالنَّارِ لَهُمْ  
فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ \* خَالِدِينَ فِيهَا مَا  
دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ  
رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ \* وَأَمَّا  
الَّذِينَ سُعِدُوا فَبِالْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا  
مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا  
شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُودٍ )  
ومن كانت الجنة ماله فليس بشقيِّ  
وإن طهر في النار**

=====

**بسم الله الرحمن الرحيم ،،  
و سلام على عباده الصالحين ،،،  
274/شيخ الفاضل،،، أود أن  
اسأل عن الحديث التالي و معناه ؟**

الدنيا ملعونة ، ملعون ما فيها ، إلا  
ذكر الله و ما والاه ، و عالماً أو  
متعلماً

و هل يتعارض مع الحديث التالي :  
(يسب الدهر وأنا الدهر، بيدي الأمر  
أقلب الليل والنهار )

فهل يقصد بالحديث الأول أن  
الدنيا لا خير فيها إلا بذكر الله و ما  
أمرنا به من إعمار الكون و عبادته  
، الأمر الذي يحتم علينا التعلم ،

سواء العلم الشرعي و الذي من  
خلاله نبني شخصية المسلم العابد  
، الخلق ، العامل ، المعلم و

المتعلم ، المجاهد ، المتدبر  
لملكوت الله و قدرته ، و العلم

الدنيوي من طب و فلك و رياضيات  
و غيرها لنبتغي من فضل الله ، و

نعمر الكون ، و نزداد إيماناً بمعرفة  
مدى قدرة و عظمة الخالق .

أما الحديث الثاني فإنه يتكلم عن  
الدهر و ليس عن الدنيا ، و بينهما  
اختلاف ؟

فهل ما فهمته صحيحاً؟؟؟؟

هو ما فهمتبه أُخِيَّه  
فالحديث الأول ينص على أن : الدنيا  
ملعوننة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما  
والاه وعالم أو متعلم .  
ولذا يقول أبو الدرداء رضي الله عنه :  
اطلبوا العلم ، فإن عجزتم ، فأحبوا  
أهله ، فإن لم تحبوههم فلا تبغضوهم .  
ولذا تُذمُّ الغفلة عن ذكر الله ، ويُمدح  
الذاكر حال الغفلة ويعظم أجره .  
وهذا يدل على أن الله مقت هذه  
الدنيا ، وأنها لا تساوي عنده جناح  
بعوضة كما أخبر النبي صلى الله عليه  
وسلم .

والحديث الآخر فيه النهي عن سب  
الدَّهْر ؛ لأن سب الدهر إنما هو سب  
لما فيه من تصاريف الأحوال  
واختلاف الأقدار ، فيقع السب على  
مُدبِّر ذلك ، وهو الله سبحانه وتعالى .  
فإنه سبحانه هو مُصَرِّف الدهور مُدبِّر  
الأمور سبحانه وتعالى .

وللفائدة :  
فإن الكلام على الدهر يكون على  
أقسام :

فإن وصف الدهر أو الزمان بأنه حار  
أو بارد أو وقت شِدَّة ونحو ذلك ،  
فهذا وصف ، ولا يدخل في النهي .  
وإن سب الدهر ، كان يلعن الأيام  
والليالي ، أو يصف الزمن بأنه غدار  
ونحو ذلك ، فهذا من السب المنهي  
عنه ؛ لأن الدهر ليس له تصرّف ،  
فإله هو المُصرّف ، فإن سب الخلق  
سب الخالق .

**والله أعلم**

=====

**275/ ما هو الفرق بين هذه  
الأحاديث؟**

**حديث مخصص لعمومه**

**حديث مقيد لإطلاقه**

**حديث منسوخ**

**عليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
يُرد الحديث ويكون عاماً ، ثم يأتي ما  
يُخصّصه**

**مثاله :**

**قوله - عليه الصلاة والسلام - إذا  
سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول  
المؤذن .**

فهذا عام مخصوص لحديث عمر أنه  
يقول في الحيعلتين : لا حول ولا قوة  
إلا بالله .

والحيعلتين ، هي قول : حيّ على  
الصلاة ، حيّ على الفلاح .  
وتأتي الأحاديث مطلقة ثم يأتي ما  
يُقَيِّدها

مثاله من القرآن :

ورد الأمر بعنق رقبة في كفارة  
الظهار ، فقال سبحانه : ( فَتَّخْرِيرُ  
رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا )  
وهذا مطلق ( أي رقبة )

وقيدت بكفارة القتل بوصف الإيمان  
فقال سبحانه : ( فَتَّخْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ )  
(

ومثاله من السنة :

حديث :

إن الله إذا حرّم أكل شيء حرّم ثمنه .  
فهذا مُطلق

وهو مقيد بما لم يكن له نفع .  
أما ما كان له نفع ككلب الصيد ،  
والصقر ونحوها ، فإنها مُحَرَّم أكلها ،  
وُباح بيعها لأجل المنفعة .  
وأما المنسوخ

**فكقوله : نهيتكم عن زيارة القبور  
فزورواها . رواه مسلم .**

وقد يكون النسخ في نفس الحديث  
كما هنا

وقد يكون النسخ في حديث آخر .  
**كحديث : إنما الماء من الماء . يعني  
أن الغسل لا يكون إلا بخروج الماء  
الدّافق .**

وهذا كان رُخصة في أول الأمر ثم  
**نُسخ بقوله صلى الله عليه على آله  
وسلم : إذا جلس بين شعبها الأربع  
ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل ،  
وإن لم ينزل .**

ولذا تجد - بارك الله فيك - أن أئمة  
الحديث يُوردون الحديث المنسوخ ثم  
يُتبعونه بالناسخ ، ليُعلم ذلك .

ولا يُصار إلى النسخ إلا إذا نُصَّ عليه ،  
أو إذا تعذر الجمع بين الأحاديث ،

ويُشترط للقول به معرفة الحديث  
المتقدّم من الحديث المتأخر ، وأن  
يكون كل منهما ثابت ، **فالأول**

**منسوخ والأخير ناسخ .**

وقد يكون نسخ السنة بالقرآن .

**والنسخ لا يكون إلا فيما يتعلق  
بالأحكام ، فلا يقع النسخ في العقائد  
ولا في الأخبار**

=====

**276/ ما قولكم باختصار، في  
الذهب المحلق، وما قولكم في  
صحة حديث أسماء [ إذا بلغت  
المرأة المحيض، لم يصلح أن يرى  
.. الخ ] فقد رأيت قولاً للشيخ  
مصطفى العدوي في تضعيفه،  
وهذا الشيخ قد أوصى به العلامة  
مقبل بن هادي رحمه الله، فجعل  
هذا في نفسي شيئاً، وقد رأيت  
الشيخ مصطفى في كتابه " شرح  
علل الحديث " يرمي الشيخ  
الألباني بالتساهل في التحسين  
وأنه " يصحح الحديث .. بناء على  
الإسناد فقط، ولا ينظر إلى أوجه  
إعلاله.. " وهذا كلام لم أطق  
سماعه عن شيخ جبل مثل أسد  
السنة الألباني، على أنني قد  
أحسست في الشيخ مصطفى**



وفي العلامة مقبل ببعض التشدد  
في التصحيح والله أعلم، أرجو  
إجابتي بشيء يخرجني من  
حيرتي، وعلى أنني أعلم أنه ما من  
أحد إلا ويأخذ من قوله ويرد إلا  
الرسول صلى الله عليه وآله  
وسلم

**بارك الله فيكم**

**حفظك الله ورعاك**  
أما بالنسبة لمسألة الذهب المحلق  
فأفضل من رأيه فصل فيها الشيخ  
مراد شكري في كتابه " المنحلة  
النونية "

**فقد استدل الشيخ الألباني - رحمه  
الله - بحديث أبي هريرة مرفوعاً :**  
من أحب أن يحلق حبيبه حلقة من نار  
، فليحلقه حلقة من ذهب، ومن أحب  
أن يطوق حبيبه طوقاً من نار،  
فليطوقه طوقاً من ذهب، ومن أحب  
أن يسور حبيبه سواراً من نار،  
فليسوره سواراً من ذهب، ولكن  
عليكم بالفضة؛ العبوا بها، العبوا بها  
، العبوا بها . رواه أحمد وأبو داود .  
**قال الشيخ مراد شكري :**

وهذا أقوى حديث احتج به الشيخ ...  
**قال الشيخ اللبناني : حبيبه : فعيل**  
في اللغة بمعنى مفعول ، وهو يشمل  
المرأة والرجل ، والمقصود به هنا  
الأول ( يعني المرأة ) .

**قال الشيخ مراد :**

والجواب على هذا من وجوه :  
**الأول : ( حبيبه ) فعيل بمعنى**  
مفعول ؛ نعم ، وأما شموله للمرأة  
فله شرط نقله أئمة اللغة غير موجود  
هنا ، وهو أن يُسبق بالموصوف ؛  
كقولنا : امرأة حبيب أو جريح أو قتيل  
، فالموصوف هنا المرأة ، فإذا لم يكن  
الموصوف مذكوراً ، ف " فعيل "  
للمذكر فقط .

ثم ذكر أقوال أهل اللغة في ذلك .  
ثم قال ك فبطلت هذه الحجة الأولى  
بطلانا ظاهراً ؛ لأن ( حبيبه ) جاء هنا  
مُجرداً بلا موصوف كما ترى ، فهو  
للمذكر قولاً واحداً ، وهذا ظاهر .

**الثاني : قول الشيخ " إن فيه ذكر**  
الطوق والسوار من الذهب ،  
والمعروف أن هذا من زينة النساء لا  
الرجال في ذلك الزمان "

وهذه حجة لا تصح ؛ لأن العرب عرفت  
الإسوار والطرّوق وغيره من الذهب  
لباساً للرجال ، ومن ذلك المثال  
المشهور : شبّ عمرو عن الطّوق .  
قال صاحب القاموس : كان له طوق  
من ذهب .

**الثالث :** وأورد بعضهم حجة أخرى  
قائلاً : **إن قوله صلى الله عليه وسلم**  
**: عليكم بالفضة ، فالعبوا بها .** إن هذا  
يدل على أن الحديث للنساء ؛ لأن  
لبس الفضة للنساء .

ورد الشيخ مراد بقوله : وهذه الحجة  
أضعف ، لأن الخطاب الخاص بالنساء  
لا يأتي بلفظ " عليكم " الخاص  
بالرجال ابتداءً .

وإضافة لذلك ، فإن المذهب المنصور  
جواز استعمال الفضة للرجال في كل  
شيء لعدم ورود النهي إلا عن أنية  
الفضى للرجال والنساء ؛ ولأن الأصل  
إباحة الأشياء وحلها إلا بدليل ، فليس  
الخطاب للنساء هنا ، بل للرجال .

**الرابع :** وأما اللفظ الذي في المسند  
" فمن أحب أن يُحلّق حبيته " بالتاء  
فإن إسناده ضعيف ....

ثم قال :  
وأزيد أن التحليق أيضا من الحديث  
ليس مفهوماً صحيحاً ، بل المفهوم  
الصحيح لبس الذهب ، **والدليل على**  
**هذا أمران :**

**الأول :** أنه لو كان المقصود التحليق ،  
لكفى قول " فليُحلقه " ولم يعطف  
عليه الطوق والإسوار ، وهما في  
معنى التحليق .

**الثاني :** قوله في نهاية الحديث "  
عليكم بالفضة " ولو كان النهي  
متوجّهاً إلى الحلقة ، لأمر بإزالة  
الحلقة التي هي المنكر المقصود .  
**وأزيد أمراً ثالثاً :** أن العرب في غالب  
استعمالها للذهب كان مُحلّقاً ،  
فالنهي وإن جاء بالتحليق ينصرف  
إلى اللباس عامة ؛ لأن النادر لا حكم  
له .

ثم ذكر الأجوبة عن بقية الاستدلالات .

هذا القول مع مراعاة الاختصار !!!  
والبقية تأتي إن شاء الله  
أخي الحبيب

ما يتعلق بالشيخ الإمام ، فهو جبل  
هذا العلم في هذا العصر .  
ولكن هذا لا يعني أن العالم لا يخطئ

وخذ مثلاً على ذلك :

**الشيخ الألباني - رحمه الله -** قد  
حسّن حديث الأذان في أذن المولود  
بناء على شاهد عند البيهقي في  
شعب الإيمان ، مع أنه ذكر أنه لم يرَ  
إسناد الحديث ، ثم تبيّن له بعد طباعة  
كتاب شعب الإيمان أن إسناده هالك  
لا يصلح لتقوية الحديث ، ولذا أورده  
في الضعيفة بعد ذلك ، وذكر هذا  
هناك .

فهذا لا شك يُعد عند أهل العلم من  
التساهل في التصحيح بمجرد ورود  
إسناد آخر لا يُعرف حال رواته .  
ولا يُنقص هذا من حق الشيخ ، ولا  
يُنزل مقداره في هذا الفن .  
فإن من يشتغل بهذا العلم ينشط  
تارة ، ويضعف أخرى ، ويستطرد  
ويُطيل في موضع ويختصر في  
موضع .

ويكفي أن نعلم أن الشيخ - رحمه الله  
- صحح ما يزيد على ثمانية آلاف  
حديث هذا فقط في صحيح الجامع  
الصغير وزيادته .  
ناهيك عن تخرجات الشيخ المتعددة  
كالسنن ، وضعيف الجامع ، والإرواء ،  
والسلسلة الصحيحة والضعيفة ،  
وغيرها ، وهي كثيرة بحمد الله .  
ولا يُنكر خدمة الشيخ للسنة إلا جاهل  
أو مكابر معاند .  
ومع ذلك فإن الأمر كما أشرت -  
حفظك الله - :  
أنه ما من أحد إلا ويؤخذ من قوله و  
يرد إلا الرسول صلى الله عليه وآله  
وسلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم  
أما بعد السلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته

277/ أسئل يا شيخ عن تفسير  
قوله صلى الله عليه وسلم في  
الحديث ( إذا مات بني آدم  
انقطع عمله من الدنيا.....  
و علم ينتفع به ..... )

فما معنى علم ينتفع به في هذا  
الحديث وهل يقتصر على كل من  
ألف كتاب أو درس  
بعلمه أو خط بيده أو أن كل  
مجالات كمساعدة طلبة العلم في  
نفقات الدراسة وإنشاء  
المدارس العلمية والمعاهد  
الدينية وهل يقتصر على العلم  
الشرعي أم الحديث على  
إطلاقه يشمل كل العلوم؟

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
الذي يظهر أن العلم الذي يُنتفع به  
أعم من كونه كتاباً أو درساً ونحو  
ذلك

**لقوله عليه الصلاة والسلام : إن مما**  
يلحق المؤمن من حسناته بعد موته ،  
علما نشره ، أو ولدا صالحا تركه ، أو  
**مصحفا ورّثه ،** أو مسجدا بناه ، أو  
بيتا لابن السبيل بناه ، أو نهرا أجراه  
، أو صدقة أخرجها من ماله في  
صحته تلحقه بعد موته . **رواه ابن**  
**ماجه ، وهو في صحيح الجامع .**  
**قال السيوطي :**

إذا مات بن آدم ليس يجري \*\*\* عليه  
من فعال غير عشر  
علوم بثها ودعاء نجل \*\*\* وغرس  
النخل والصدقات تجري  
وراثه مصحف ورباط ثغر \*\*\* وحفر  
البئر أو إجراء نهر  
وبيت للغريب بناء يأوي \*\*\* إليه أو  
بناء محل ذكر  
وتعليم لقرآن كريم \*\*\* فخذها من  
أحاديث بحصر  
فإنشاء المدارس التي يتعلم فيها  
الناس العلوم الشرعية أعظم في  
الأثر ؛ لأن نفعها متعد  
ومثلها ما لو كفل المسلم داعية أو  
طالب علم ، كان ذلك من نشر العلم

والله أعلم

=====

278/الحديث الذي وددت إرساله  
..و أرجو أن تعينوني على  
المشاركة به لشدة إعجابي به.  
قال قتادة: ( قال موسى : يا رب  
إني أجد في الألواح أمة هي خير



أمة أخرجت للناس يأْمرون  
بالمعروف و ينهون عن المنكر  
رب اجعلهم أمتي , قال تلك أمة  
أحمد , قال رب أني أجد في  
الألواح أمة هم الآخرون في  
الخلق السابقون في دخول الجنة  
رب اجعلهم أمتي , قال تلك أمة  
أحمد قال رب أجد في الألواح أمة  
أناجيلهم في صدورهم يقرؤونها  
و كان من قبلهم يقرؤون كتابهم  
نظرا حتى إذا رفعوها لم يحفظوا  
شيئا و لم يعرفون و أن الله  
أعطاهم من الحفظ شيئا لم  
يعطه أحدا من الأمم قال رب  
اجعلهم أمتي قال تلك أمة أحمد  
قال رب إني أجد في الألواح أمة  
يؤمنون بالكتاب الأول و بالكتاب  
الآخر و يقاتلون فضول الضلالة  
حتى يقاتلوا الأعور الكذاب  
فاجعلهم أمتي قال تلك أمة أحمد  
قال رب إني أجد في الألواح أمة  
صدقاتهم يأكلونها في بطونهم و  
يؤجرون عليها و كان من قبلهم

من الأمم إذا تصدق بصدقة  
فقبلت منه بعث الله عليها نارا  
فأكلتها و إن ردت عليه تركت  
فتأكلها السباع والطير و أن الله  
أخذ صدقاتهم من غنيهم  
لفقيرهم قال رب اجعلهم أمتي  
قال تلك أمة أحمد قال رب إني  
أجد في الألواح أمة إذا هم أحدهم  
بحسنة ثم لم يعملها كتبت له  
حسنة فان عملها كتبت له عشر  
أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال  
رب اجعلهم أمتي قال تلك أمة  
أحمد قال رب إني أجد في  
الألواح أمة هم المشفعون  
المشفوع لهم فاجعلهم أمتي  
قال تلك أمة أحمد قال فتادة  
فذكر لنا أن موسى عليه السلام  
نبت الألواح و قال: رب اجعلني  
من أمة أحمد .  
انتهى الحديث

بارك الله فيك

ورد هذا في تفسير قوله تعالى  
( ولما سكت عن موسى الغضب أخذ  
الألواح ) الآية

وجاء هذا التفسير عن قتادة  
فقد رواه عنه عبد الرزاق في  
تفسيره

ونسبه السيوطي في الدر المنثور  
إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم  
وأبو الشيخ عن قتادة فَذَكَرَهُ .  
وذكر السيوطي في الدرّ أن أبا نُعَيْمٍ  
رواه في دلائل النبوة من حديث أبي  
هريرة عنه عليه الصلاة والسلام .  
والذي يظهر أنه من أخبار بني  
إسرائيل ، والنبي صلى الله عليه  
وسلم قد قال : حَدَّثُوا عَن بَنِي  
إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ . رواه البخاري .  
خاصة أن هذه الصفات المذكورة  
هي من صفات هذه الأمة ، وليس  
فيها ما يُسْتَنكَرُ .

وورد مُطَوَّلًا عن ابن عباس رضي  
الله عنهما

قال السيوطي : وأخرج أبو الشيخ  
عن ابن عباس قال : فيما ناجى

موسى ربه فيما وهب الله لمحمد  
وأمته حيث قرأ التوراة وأصاب فيها  
نعت النبي وأمته قال : يا رب من  
هذا النبي الذي جعلته وأمته أولا  
وأخرا ؟ قال هذا محمد النبي الأمي  
العربي ، جعلته أولا في المحشر  
وجعلته أخرا ختمت به الرسل . يا  
موسى ختمت بشريعته الشرائع  
وبكتابه الكتب وبسننه السنن وبدينه  
الأديان

قال : يا رب إنك اصطفتني  
وكلمتني قال : يا موسى إنك صفي  
وهو حبيبي أبعثه يوم القيامة على  
كوم أجعل حوضه أعرض الحياض  
وأكثرهم واردا وأكثرهم تبعا قال  
رب لقد كرمته وشرفته  
قال يا موسى حق لي أن أكرمه  
وأفضله وأفضل أمته لأنهم يؤمنون  
بي وبرسلي كلهم وبكلمتي كلها  
وبغيبي كله ما كان فيهم شاهدا -  
يعني النبي صلى الله عليه وسلم -  
ومن بعد موته إلى يوم القيامة  
قال يا رب هذا نعتهم قال نعم  
قال : يا رب وهبت لهم الجمعة أو

لأمتي قال : بل لهم الجمعة دون  
أمتك

قال : رب إني نظرت في التوراة  
إلى نعت قوم غر محجلين فمن هم  
أمن بني إسرائيل هم أم من غيرهم  
؟

قال : تلك أمة أحمد الغر المحجلون  
من آثار الوضوء

قال : يا رب إني وجدت في التوراة  
قوما يمرون على الصراط كالبرق  
والريح فمن هم ؟

قال : تلك أمة أحمد

قال : يا رب إني وجدت في التوراة  
قوما يصلون الصلوات الخمس فمن  
هم ؟

قال : تلك أمة أحمد

قال : يا رب إني وجدت في التوراة  
قوما يتزرون إلى أنصافهم فمن هم  
؟

قال : تلك أمة أحمد

قال : يا رب إني وجدت قوما  
يراعون الشمس مناديهم في جو  
السماء فمن هم ؟

قال : تلك أمة أحمد

قال : يا رب إني وجدت في التوراة  
قوما الحسنة منهم بعشرة والسيئة  
بواحدة فمن هم ؟

قال : تلك أمة أحمد

قال : يا رب إني وجدت في التوراة  
نعت قوم شاهرين سيوفهم لا ترد  
لهم حاجة

قال : تلك أمة أحمد

قال : يا رب إني وجدت في التوراة  
قوما إذا أرادوا أمرا استخاروك ثم  
ركبوه فمن هم ؟

قال : تلك أمة أحمد

قال : يا رب إني أجد في التوراة  
نعت قوم يشفع محسنهم في  
مسيئتهم فمن هم ؟

قال : تلك أمة أحمد

قال : يا رب إني وجدت في التوراة  
نعت قوم يحجون البيت الحرام لا  
ينأون عنه أبدا لا يقضون منه وطرا  
أبدا فمن هم ؟

قال : تلك أمة أحمد

قال : يا رب إني وجدت في التوراة

نعت قوم قربانهم دماؤهم فمن  
هم ؟

قال : تلك أمة أحمد

قال : يا رب إني وجدت في التوراة

نعت قوم يقاتلون في سبيلك

صفوفا زحواً يفرغ عليهم الصبر

إفراغاً فمن هم ؟

قال : تلك أمة أحمد

قال : يا رب إني وجدت في التوراة

نعت قوم يذنب أحدهم الذنب

فيتوضأ فيغفر له ويصلي فتجعل

الصلاة له نافلة بلا ذنب فمن هم ؟

قال : تلك أمة أحمد

قال : يا رب إني وجدت في التوراة

نعت قوم يشهدون لرسلك بما بلغوا

فمن هم ؟

قال : تلك أمة أحمد

قال : يا رب إني وجدت في التوراة

نعت قوم يجعلون الصدقة في

بطونهم فمن هم ؟

قال : تلك أمة أحمد

قال : يا رب إني وجدت في التوراة

نعت قوم الغنائم لهم حلال وهي

محرمة على الأمم فمن هم ؟

قال : تلك أمة أحمد

قال : يا رب إني وجدت في التوراة  
نعت قوم جعلت الأرض لهم طهورا  
ومسجدا فمن هم ؟

قال : تلك أمة أحمد

قال : يا رب إني وجدت نعت قوم  
الرجل منهم خير من ثلاثين ممن  
كان قبلهم فمن هم ؟

قال : تلك أمة أحمد

يا موسى الرجل من الأمم السالفة  
أعبد من الرجل من أمة محمد صلى  
الله عليه وسلم بثلاثين ضعفا ، وهم  
خير بثلاثين ضعفا بإيمانه بالكتب  
كلها .

قال : يا رب إني وجدت نعت قوم  
يأوون إلى ذِكْرِكَ ويتحَابُّون عليه كما  
تأوي النسور إلى وكورها فمن هم ؟

قال : تلك أمة أحمد

قال : يا رب إني وجدت في التوراة  
نعت قوم إذا غضبوا هلكوا وإذا  
تنازعوا سبَّحوك فمن هم ؟

قال : تلك أمة أحمد

قال : يا رب إني وجدت في التوراة



نعت قوم يغضبون لك كما يغضب  
النمر الحرب لنفسه فمن هم ؟  
قال : تلك أمة أحمد

قال : يا رب إني وجدت في التوراة  
نعت قوم تفتح أبواب السماء  
لأعمالهم وأرواحهم وتبأشر بهم  
الملائكة فمن هم ؟  
قال : تلك أمة أحمد

قال : يا رب إني وجدت في التوراة  
نعت قوم تتبأشر بهم الأشجار  
والجبال بممرهم عليها لتسبيحهم  
لك وتقديسهم لك فمن هم ؟  
قال : تلك أمة أحمد

قال : يا رب إني وجدت في التوراة  
نعت قوم وهبت لهم الاسترجاع عند  
المصيبة ووهبت لهم عند المصيبة  
الصلاة والرحمة والهدى فمن هم ؟  
قال : تلك أمة أحمد

قال : يا رب إني وجدت في التوراة  
نعت قوم تصلي عليهم أنت  
وملائكتك فمن هم ؟  
قال : تلك أمة أحمد

قال يا رب إني وجدت في التوراة  
نعت قوم يدخل محسنهم الجنة بغير

حساب ومقتصدهم يحاسب حسابا  
يسيرا وظالمهم يغفر له فمن هم ؟

قال تلك أمة أحمد

قال يا رب فاجعني منهم

قال يا موسى أنت منهم وهم منك  
لأنك على ديني وهم على ديني ،  
ولكن قد فضلتك برسالاتي وبكلامي  
فكن من الشاكرين

قال يا رب إني وجدت في التوراة

نعت قوم يبعثون يوم القيامة قد

ملأت صفوفهم ما بين المشرق

والمغرب صفوفًا يهون عليهم

الموقف لا يدرك فضلهم أحد من

الأمم فمن هم ؟

قال تلك أمة أحمد

قال يا رب إني وجدت في التوراة

نعت قوم تقبضهم على فرشهم

وهم شهداء عندك فمن هم ؟

قال تلك أمة أحمد

قال يا رب إني وجدت في التوراة

نعت قوم لا يخافون فيك لومة لائم

فمن هم ؟

قال تلك أمة أحمد

قال يا رب إني وجدت في التوراة

نعت قوم أذلة على المؤمنين أعزة  
على الكافرين فمن هم ؟  
قال تلك أمة أحمد

قال يا رب إني وجدت في التوراة  
نعت قوم صديقهم أفضل الصديقين  
فمن هم ؟

قال تلك أمة أحمد  
قال يا رب لقد كرمته وفضلته  
قال يا موسى هو كذلك نبي وصفي  
وحبيبي وأمته خير أمة

قال يا رب إني وجدت في التوراة  
نعت قوم محرمة على الأمم الجنة  
أن يدخلوها حتى يدخلها نبيهم وأمته  
فمن هم ؟

قال تلك أمة أحمد  
قال يا رب لبني إسرائيل ما بالهم ؟  
قال يا موسى إن قومك من بني  
إسرائيل يبدلون دينك من بعدك  
ويغيرون كتابك الذي أنزلت عليك  
وإن أمة محمد لا يغيرون سنته ولا  
يبطلون الكتاب الذي أنزلت عليه إلى  
أن تقوم الساعة فلذلك بلغتهم  
سنام كرامتي وفضلتهم على الأمم  
وجعلت نبيهم أفضل الأنبياء

أولهم في الحشر وأولهم في  
انشقاق الأرض وأولهم شافعا  
وأولهم مشفعا

قال يا رب إني وجدت في التوراة  
نعت قوم حلماة علماء كادوا أن  
يبلغوا بفقهم حتى يكونوا أنبياء  
فمن هم ؟

قال تلك أمة أحمد يا موسى أعطوا  
العلم الأول الآخر

قال يا رب إني وجدت في التوراة  
قوما توضع المائدة بين أيديهم فما  
يرفعونها حتى يغفر لهم فمن هم ؟  
قال أولئك أمة أحمد

قال يا رب إني وجدت في التوراة  
نعت قوم يلبس أحدهم الثوب فما  
ينفضه حتى يغفر لهم فمن هم ؟  
قال تلك أمة أحمد

قال يا رب إني أجد في التوراة نعت  
قوم إذا استنوا على ظهور دوابهم  
حمدوك فيغفر لهم فمن هم ؟

قال تلك أمة أحمد أوليائي يا موسى  
الذين أنتقم بهم من عبدة النيران  
والأوثان .

=====

===

279/يقول النبي صلى الله عليه و سلم : " لا يزال أهل المغرب قائمين على الحق إلى أن تقوم الساعة "

- هل هذا الحديث صحيح ؟ إن كان نعم ، فمن يقصد بأهل المغرب ؟

قوله صلى الله عليه وسلم : لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة . رواه مسلم من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه . قال الإمام أحمد - رحمه الله - : أهل المغرب هم أهل الشام . وقال الإمام النووي - رحمه الله - : قال على بن المديني : المراد بأهل الغرب العرب ، والمراد بالغرب الدلو الكبير لاختصاصهم بها غالبا . وقال آخرون : المراد به الغرب من الأرض . وقال : معاذ هم بالشام . وجاء في حديث آخر : هم بيت المقدس ، وقيل : هم أهل الشام وما وراء ذلك . قال القاضي : وقيل المراد بأهل الغرب أهل الشدة والجلد ، وغرب كل شيء حده . انتهى .

=====  
=====  
**280/كثر الكلام حول الحديث  
الآحاد، هناك من يقول أن الثقة  
قد يخطئ، وهناك من يستدل  
بإرسال الرسول صلى الله عليه  
وآله وسلم لمعاذ إلى اليمن، فما  
هو القول الفصل فيه، أيفيد  
الظن الراجح أم اليقين ؟ وما  
تعليل ؟**

**أما حديث الآحاد فهو عند أهل السنة  
حجة بنفسه في العقائد والأحكام .  
ولذا فإن العلماء يتكلمون عن حديث  
الآحاد في كتب العقائد ، وذلك لكثرة  
من يُخالف في ذلك من أهل البدع .  
**قال ابن أبي العز في شرح الطحاوية****

**:  
وخبر الواحد إذا تلقته الأمة بالقبول  
عملا به وتصديقا له يفيد العلم  
اليقيني عند جماهير الأمة ، وهو أحد  
قسمي المتواتر ولم يكن بين سلف  
الأمة في ذلك نزاع ، كخبر عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه : إنما الأعمال  
بالنيات . وخبر ابن عمر رضي الله**

عنهما : نهى عن بيع الولاء وهبته .  
وخبر أبي هريرة : لا تنكح المرأة على  
عمتها ، ولا على خالتها ، وكقوله :  
يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب  
، وأمثال ذلك ، وهو نظير خبر الذي  
أتى مسجد قباء وأخبر أن القبلة  
تحولت إلى الكعبة فاستداروا إليها ،  
وكان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يرسل رسله أحادا ، ويرسل  
كتبه مع الآحاد ، ولم يكن المرسل  
إليهم يقولون لا نقبله لأنه خبر واحد .  
انتهى .

وقد كان الصحابة رضي الله عنهم  
يكتفون بخبر الواحد ، ويعملون  
بموجبه ، كما في الصحيحين من  
حديث أنس رضي الله عنه قال : إني  
لقائم أسقيها - أي الخمر - أبا طلحة  
وأبا أيوب ورجالا من أصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا ،  
إذ جاء رجل ، فقال : هل بلغكم الخبر  
. قلنا : لا . قال : فإن الخمر قد  
حُرِّمَتْ . فقال : يا أنس ! أرق هذه  
القلال ، قال : فما راجعوها ولا سألوا  
عنها بعد خبر الرجل .

فهذا رجل واحد ، ولم يُسمَّ في الرواية ، ولم يُذكر أنه مُرسل من قبل النبي صلى الله عليه وسلم ، ومع ذلك قبلوا خبره ، بل وعملوا بمقتضاه

**وللشيخ الألباني - رحمه الله - كتاب**

**بعنوان : الحديث حجة بنفسه في العقائد والأحكام ، وله رسالة أخرى بعنوان : وجوب الأخذ بحديث الأحاد في العقيدة والرد على شبه المخالفين .**

**قال الشيخ الألباني - رحمه الله - :**

والحق الذي نراه ونعتقد أنه كل حديث أحادي صحيح تلقته الأمة بالقبول من غير تكبير منها عليه ، أو طعن فيه ، فإنه يُفيد العلم واليقين ، سواء كان في أحد الصحيحين أو في غيرهما ، وأما ما تنازعت الأمة فيه ، فصحة بعض العلماء وضعفه آخرون فإنما يُفيد عند مَنْ صححه الظن الغالب فحسب ، **والله تعالى أعلم .**

**انتهى .**

== == == == == == == == == == == == == == == ==  
==



281/هل سمعت بحديث ينص  
على أن الرسول نهى عن تناول  
نوعين من الطعام أو الإدام  
( يعني لحم و سمك ) أو دجاج و  
لحم.. في نفس الوجبة ..؟  
أما الجمع بين الطعامين فقد جمع  
بينهما النبي صلى الله عليه وعلى آله  
وسلم  
كما جمع بين البطيخ والرطب .  
وجمع بين القثاء والرطب .  
وأما النهي فقد ورد نهيه - عليه  
الصلاة والسلام - أن يقرن الرجل  
بين التمرتين جميعا حتى يستأذن  
أصحابه . رواه البخاري .

=====

==

282/" أن تلد الأمة ربثها " هل له  
علاقة بالاستنساخ ؟  
قول النبي صلى الله عليه وسلم (   
أن تلد الأمة ربثها ) هل له علاقة  
بالاستنساخ ؟  
الحمد لله رب العالمين والصلاة  
والسلام على رسوله صلى الله  
عليه وسلم

أقام الملاحدة الدنيا و أصموا  
الأذان حين استنسخوا نعمة  
وسموها النعمة دولي ويومها  
قالوا انهم قد أتوا معجزة اكبر  
من معجزة ولادة عيسى بن مريم  
ورد عليهم أهل الحق انهم ما أتوا  
إلا ببويضة خلقها الله ووضعوا  
فيها كروموسومات  
من خلية خلقها الله ووضعوها في  
رحم خلقه الله .

ثم بعد فترة و منذ عدة أيام  
استطاعوا أن يستنسخوا طفلة  
فكان أن استرجعنا حديث رسول  
الله صلى الله عليه  
والمعروف بحديث جبريل عليه  
السلام وفي آخره ( قال فأخبرني  
عن الساعة قال ما المسئول عنها  
بأعلم من السائل قال  
فأخبرني عن إمارتها قال أن تِلْدَ  
الأمّة ربّتها وأن ترى الحُفاة العُراة  
العالة زُعاء الشاءِ  
يتطاولون في البنيان قال ثم  
انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا

عمر أتدري من السائل قلت الله  
ورسوله أعلم قال  
فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم)  
رواه بهذا اللفظ الإمام احمد  
ومسلم والترمذي وابن حبان وابن  
ماجة والبيهقي في سننه وابن  
أبى شيبة في مصنفه .  
وفي بعض الروايات تلد الأمة  
ربها كما عند الإمام أحمد عن أبى  
هريرة رضى الله عنه ولكن على  
الشك ( تلد الأمة  
ربتها أو ربها)  
لقد أتى إلي الذهن شرح هذه  
اللفظة التي شرحها العلماء من  
قبل كما قال الحافظ بن رجب في  
جامع العلوم والحكم (تلد الأمة  
ربتها والمراد بربتها سيدتها  
ومالكتها وفي حديث أبى هريرة  
رضي الله عنه ربها وهذه إشارة  
إلى فتح البلاد وكثرة  
جلب الرقيق حتى تكثر السراري  
وتكثر أولادهن فتكون الأمة رقيقة

لسيدها وأولاده منه بمنزلته فإن  
ولد السيد بمنزلة  
السيد فيصير ولد الأمة بمنزلة  
ربها وسيدها تلد الأمة ربتها بأنه  
يكثر جلب الرقيق حتى تجلب  
البنات فتعتق ثم تجلب الأم  
فتشترىها البنت وتستخدمها وهي  
جاهلة بأنها أمها وقد وقع هذا في  
الإسلام وقيل معناه أن الإماء تلدن  
الملوك وقال وكيع : معناه تلد  
العجم العرب والعرب ملوك العجم  
وأرباب لهم) وهذا ربما يكون  
افضل ما قيل في تفسير ذلك  
لكن يا أخي الفاضل إن الاستنساخ  
الآن ربما في ظني يكون تفسيراً  
لحديث رسول لله صلى الله عليه  
وسلم فإنهم يأخذون خلية جسمية  
من امرأة ثم يأخذوا محتواها من  
الكروموسومات ثم يأتون ببويضة  
من امرأة أخرى ويفرغونها من  
محتواها  
من الكروموسومات الثلاث  
والعشرين ويضعون

الكروموسومات التي أخذوها من  
الأولى ثم عن طريق بعض  
العوامل الطبيعية تنقسم هذه  
البويضة وتوضع في رحم امرأة قد  
تكون الثانية أو غيرها .  
وسوف يأتي إلى ذهنك أخي  
الفاضل أن المرأة الأخرى التي  
سيوضع في رحمها هذه البويضة  
سوف تفعل ذلك غالباً نظير ما  
ثم تخرج المرأة الأولى من رحم  
المرأة الثانية ( تلد الأمة ربتها )  
وانظر إلى أن غالب الروايات تذكر  
أنها ربتها يعني أنثى وبالفعل  
كانت النعجة المستنسخة أنثى  
وجميع ما تم استنساخه إلى الآن  
إناث ( تلد الأمة ربتها )  
وهناك أمر آخر قد ذكره عن  
الخلية التي تم استنساخها لم  
يأخذوها إلا من ضرع النعجة وهذا  
قد يذكر بك بقوله تعالى ( يخرج من  
بين الصلب والترائب ) فعن بن  
عباس الترائب موضع القلادة وعن  
عكرمة الترائب الصدر وعن مجاهد

الترائب ما بين المنكبين والصدر  
( تفسير القرطبي )  
إن هذا الذي كتبتُ ربما يكون خطأً  
ولكن أليس هذا اقرب من قولهم  
عن الرجل الذي يشتري أمة  
وتحمل منه بنت فتكون البنت  
حرة كأبيها ثم إن هذا كان موجوداً  
في عهده صلى الله عليه وسلم  
وكان موجوداً قبله صلى الله عليه  
وسلم والإشارة  
الموجودة عن علامات الساعة في  
آخر الزمان  
والاستنساخ قد تم تقريبا في  
نفس الزمان الذي أصبح فيه  
الحُفَاةُ العُراة العَالَة زُعاء الشاءِ  
يتناولون في البنيان  
..... والله أعلى وأعلم  
بارك الله فيك أخي الفاضل  
هذا عبث لا يليق بالسُّنَّةِ  
وكنت أودُّ لو أن الأخ الذي كتبه عرضه  
على أهل العلم قبل نشره  
ما علاقة ( ربّها ) أو ( ربّتها )  
بالاستنساخ ؟

هل الشاة الشوهاء ( دولي ) ملكت  
الشاة التي استُنسِخت منها ؟  
أو أن الشاة الأم جُلِبَت فاشترتها  
( دولي ) ؟!!  
أو أن المرأة التي وُضِعَ في رحمها  
بويضة لغيرها أصبحت مُلكاً لذلك  
الجنين ، أو أصبح الجنين سيداً لها ؟  
الجواب : لا .  
إذاً فلا شك أن ذلك القول إنما هو  
تكلف وتعسف في حمل الحديث على  
غير محمله .

بل تقويل للنبي صلى الله عليه  
وسلم لما لم يقله .  
**قال ابن أبي العز الحنفي رحمه الله**  
**في شرح الطحاوية :**

فيجب أن يفهم عن الرسول مراده  
من غير غلو ولا تقصير فلا يحتمل  
كلامه ما لا يحتمله ، ولا يُقصر به عن  
مراده وما قصده من الهدى والبيان ،  
فكم حصل بإهمال ذلك والعدول عنه  
من الضلال والعدول عن الصواب ما  
لا يعلمه إلا الله ، بل سوء الفهم عن  
الله ورسوله أصل كل بدعة وضلالة  
نشأت في الإسلام ، وهو أصل كل

خطأ في الفروع والأصول ، ولا سيما  
إن أضيف إليه سوء القصد ، والله  
المستعان .

[ وأصل الكلام لابن القيم في كتاب  
الروح ]

والحديث رواه البخاري ومسلم من  
حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ :  
إذا ولدت الأمة ربَّها فذاك من  
أشراطها .

ووردت روايات في الصحيح : إذا  
ولدت الأمة ربَّتها .

ومن تأمل في تاريخ الدولة العباسية  
وجد أن ( 37 ) خليفة منهم أمهاتهم  
من أمهات الأولاد !  
وأمهات الأولاد في الأصل من الإماء .  
فهذه أظهر صورة ظهرت فيها هذه  
العلامة .

أما قضية الاستنساخ فهي قضية  
أخرى ، وهي أقرب إلى العبث ، بل  
هي عبث ، ظهرت بعض آثاره على  
تلك النعجة قبل غيرها .  
فحذر أن تكون ممن ينشر الخرافة أو  
يُرَوِّج لها .



وفقك الله وأعانك  
وقد كتبت هذا الرد على عجل لأنني  
على جناح سفر  
أخوك  
عبد الرحمن السحيم

=====